

## ٦. اللائي البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. قال الشاعر محمد. في اخر صفحة وتبين بعد ذلك ان الكلام له نسبة الاولى من جهة متكلم به. فان الكلام يتفاضل عند الناس في عرفهم من من هاتين النسبتين - [00:00:01](#)

اما من جهتي ان المتكلم افضل من المتكلم الثاني فكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل كلام ابي بكر كلامه صلى الله عليه وسلم افضل من كلام ابي بكر وذلك بالنظر لاعتبار ان المتكلم هو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:38](#)

موضوع يتكلم عن صفة الكلاب صفة كلام الله عز وجل كلام بحسب ما يضاف اليه عندما نقول انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين. نسب الله الكلام الى من؟ لمن؟ الى جبريل. وطارت النسب الكلام الى النبي عليه - [00:00:58](#)

عليه الصلاة والسلام. نعم وما هو بقول شاعر يعني ترك الناس من الكلام الى النبي وطالت نسب الكلام الى جبريل وتارة نسب الكلام اليه سبحانه وتعالى. قال تعالى قال الله اني معكم. فهل معنى ذلك ان الله لم يتكلم بالقرآن حقيقة؟ لا. تكلم بالقرآن حقيقة. وانما اضيف الى النبي عليه الصلاة والسلام. واضيف الى جبريل. اضافة ماذا - [00:01:18](#)

تبليغ التبليغ ده هم الذين بلغوك. نعم. الثانية من جهة المتكلم فيه فيتفاضل الكلام باعتبار المتكلم فيه مثلا تتكلم انت في العلم وتتكلم تارة اخرى في غير العلم. كلامك في العلم افضل من كلامك في غيره. وذلك لان المتكلم في - [00:01:38](#)

في افضل فيكون من تفضيل هنا من جهة موضوع الكلام وموضوع الكلام يجمع شيئين. اذا الكلام يتفاضل بحسب مدى ما انت وبحسب ماذا الموضوع الذي تتكلم فيه. كما قال كلامك في العلم ليس ككلامك في الامور المباحة مثلا. نعم. فاذا في كلام الله عز وجل - [00:01:58](#)

سورة الاخلاص آ تفصل تفصل. تفضل. تفضل على غيرها. مم. كذلك الفاتحة. تفضلها. ويرد على من العشيعة. اه الذين يقولون ان كلام الله متحد. متحد. لا لا يتفاضل. اهل السنة قالوا ما بكلام الله ماذا يتفاضل؟ نعم؟ الاشارة - [00:02:18](#)

يقولون كلام الله واحد قديم لا يتفاضل. قالوا عدم تفاضل ايات لكن هذا الحديث الذي مضى معنا. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عن سورة الغاس انها تعدل ثلث القرآن - [00:02:38](#)

هادا دل على تفاضل القرآن. نعم. وحتى يشافي العقل سورة تبت يدا واخلاص يعني في المعنى. مثلا في المعنى. كذلك. نعم. واية الكرسي اعظم من غيرها وذلك من جهة الاعتبار الثاني. اما من جهة اما من جهة الاعتبار الاول المتكلم بالجميع هو الله عز وجل - [00:02:48](#)

عندما تقول تفاضل القرآن هل تفاضل القرآن من جهة؟ المتكلم به ام من جهة الموضوع؟ الموضوع. من جهة الموضوع. المتكلم به ليس فيه تفاوض لان الله تكلم بالجميع. نعم فهذه الجهة لا تفضيل فيها لان الجميع كلام الله عز وجل لكن من جهة متكلم فيه فان سورة الفاتحة مثلا - [00:03:08](#)

فيها اصول ما في القرآن من العلوم والهداية. واية الكرسي فيها صفة الله عز وجل فهي اعظم اية في القرآن فيها من اخبار عن الله عز وجل في وحدانية في الوهيته وروبيته واسمائه وصفاته ونعوت جلاله وعظمته - [00:03:28](#)

ونحو ذلك وسورة الاخلاص من جهة ما فيها من المعنى هي افضل من سورة تبت يدا ابي لهب وتب كما ذكر ذلك الشيخ الاسلام وغيره

لأنها متعلقة باسماء الله عز وجل وصفاته ونعوته. وتلك خبر عن بعض - 00:03:48

من خلقه ولا شك ان الكلام عن صفات الله افضل من كلام عن خلق الله. جبروتهم كده. الجبروت فاذا جهة التفضيل موجودة والقرآن بعضه افضل من بعض ومن انت ترى ذلك فانه مناقض لكلام السلف. وقد قال الله عز وجل ما ننسى من اية او من ننسها نأتي بخير منها او مثلها. ما محل - 00:04:08

نأتي بخير منها او مثلها فهذا فيه دليل ماذا؟ ان خير اسم تفضيل الوزن اخير الكلام ده تفضيل فهذا فيه دليل على ماذا؟ ان القرآن بعضه خير من بعض. نعم. عموما شيخ اذا كان مثلها ما الفائدة النصف الاول اذا كان مسكها؟ لا مو مثلها في ماذا؟ مثلها في - 00:04:38

ليس مثله في الحكم. مثله في الخيرية لكن ليس مثلها في الحكم. نعم. نعم. هذه الاية ساقها الله عز وجل ما ننسخ من اية. بعد اي كلام عن اي شيء. بعد الكلام على تحويل القبلة. القبلة نسخت من بيت - 00:04:58

بيت المقدس الى الكعبة. واليهود ينكرون النسل. نعم. اليهود ينكرون النسخ. لم يقولون يلزم من النسخ البدائع على الله. معنى البداء على الله بدأ من بدأ يبدو ظهره. ان الله بدا له ان هذا جيد وان هذا الماضي ما كان جيدا. فهمت؟ وهذا باطل. لان القاصر - 00:05:18

الخالق على المخلوق. ولكن الله عز وجل يحكم ما يريد. فمن حكمة الله عز وجل انها يشرع امرا في وقت انه مناسب لهذا الوقت؟ ثم ينسخه. فمعنى الاية ما ننسخ من اية اي من حكم - 00:05:38

نعم الاية او ننسها ما معنى ننسها؟ هناك قرأتان في هذه اللفظة. نعم. ينسبها النبي نجعله ينساها؟ او تنسبها. هناك قراءة اخرى ننسها. بمعنى نؤخرها. نؤخرها اي نؤخر حكمها. نلغي حكمها. والمعنيان قطعان متواترتان. نأتي - 00:05:50

خير منها او مثلها في الفضل. لكن بحكم ان تكون مختلفة. الم تعلم ان الله على كل شيء قدير. فمن قدرة الله انه ماذا يحكم يريد الملك الذي يكون تام بالملك لا يستطيع احد ان يعترض على حكمه اذا حكم ثم غير الحكم غدا لمصلحة اخرى - 00:06:10

فرضوا عليه ولله المثل الاعلى. نعم وفي كرة اخرى ما ننسخ من اية او ننساها. هم. وفي قوله سبحانه وتعالى نأتي بخير منها الخير هنا مطلق. فيحتمل ان تكون الخيرية في الحكم او تكون الخيرية في فضله. ولهذا قال بعدها او مثلها وذلك لاعتبار الثاني - 00:06:30

اعتبار التفاضل يعني ليس من جهة المتكلم من جهة الموضوع. نعم هو موضوع وعلى هذا تكون سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن بهذا المعنى المتركب من شيئين وهو انها افضل من غيرها باعتبار ما فيها من صفات الله. وايضا هي افضل من غيرها باعتبار ما يترتب من - 00:06:54

الثواب لقارئها هذا ما قرره ائمة اهل السنة والجماعة في ذلك قاله سورة الخاص ثلث القرآن لماذا؟ لماذا قلنا في المرة الماضية لماذا ثلث القرآن؟ لان القرآن ان صفات الله - 00:07:30

واما الكلام عن احكام الله واما الكلام عن جزاء هذه الاحكام. الجنة والنار. فهي تعدل ماذا هذا الثلث؟ هو التوحيد. عند ذلك. نعم تعادل في ليلة اجر صح؟ الاجر نعم. ليس ليس معنى ذلك ان من قرأها كانه قرأ ثلث القرآن. كيف نجمعها؟ هذا هو المعنى. تعدل سورة القرآن في ماذا في الاجر؟ ليس معنى هذا ان من قرأ اخذ ثواب - 00:07:58

فمن قرأ ثلث القرآن قرأ ثلث القرآن اخذ ثوابا اكثر في باب ماذا؟ ان الحرف بعشرة فيها تعادل الثلث في مدى الفضل في المعنى ليس في ثواب القراءة كاملا. نعم. قال بعد ذلك حيث يقول سبحانه قل هو الله احد الله - 00:08:18

الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. هذه سورة عظيمة جدا من جهة معناها لانها تتعلق بصفة الله عز وجل يقول العلماء شرف العلم بشرف المعلوم. فما هو المعلوم هنا في سورة الاخلاص؟ الجواب المعلوم بهذه السورة هو الله عز وجل - 00:08:34

لأنها صفة صفة الرحمن سبحانه وتعالى. ولأنها اشتملت على انواع التوحيد الثلاثة معلوم ومفهوم او معنى فاشل؟ نعم. قل قل يا محمد وقل هذه من من الادلة لاهل سنتي على ان - 00:08:54

القرآن حرف وصوت. وان جبريل قد سمعه على هذا النحو فبلغه على النحو ما سمعه. هناك فائدة وعندما الله يبدأ بالقول لان اصلا

محمد عليه الصلاة والسلام احسنت. تليفون الشيخ هناك محاضرة جميلة جدا - 00:09:12

اوصيكم بسماعي في هذا المعنى الشيخ اياك القنبيي. نعم. له محاضرة جميلة جدا وسهلة. بعنوان علوية الخطاب القرآني. علوية

الخطاب القرآني. حضارة جميلة جدا. تتكلم ان من ادلة صدق القرآن الادلة القرآن كلام الله - 00:09:32

ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما يكلمه الله في القرآن يكلمه الله هو ليس له عبد ليس له لو كان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي تكلم بالقرآن والذي الف القرآن من عندي. هل سيقول نفسي قل؟ هذا يدل القرآن ما هذا خطاب من اعلى الى ادنى. فهمت؟ هذا

في معاني كثيرة. مثلا اه - 00:09:49

بيان خطأ النبي عليه الصلاة والسلام انما يخطئ في امر. يأتي القرآن يبين خطأه عليه الصلاة والسلام. كما مثلا في اخذ الغنيمة في غزوة بدر كما في اخفاء امر الزواج من زينب. بنت جحش. القرآن يعاتبه في هذا. كما في عفو يعني المنافقين في غزوة تبوك. هذا نوع

من انواع ماذا؟ علوية الخطاب. لانواع - 00:10:10

لو لقيت الخطاب القرآني بالانواع علوية الخطاب القرآني الخطاب باللفظ كله من انواع علوية الخطاب القرآني ان النبي عليه الصلاة

والسلام لم يتكلم عن نفسه ابدا في القرآن. ها؟ هو قرن مثلا بين القرآن وبين كتاب - 00:10:28

غلام القضاني تعرفون الغلام القضاني هذا؟ هذا رجل آ كافر مرتد بتاع النبوة في باكستان منذ مائة سنة تقريبا. وله قرآن يقول انه قرآن. هذا كله يتكلم فيه عنه وعن اولاده ويمجد نفسه ويمدح نفسه ها؟ النبي عليه الصلاة والسلام لم يذكر باسمي في القرآن الا اربع

مرات فقط - 00:10:43

نعم موسى عليه السلام بكرة اكثر منه بكثير جدا. عيسى عليه السلام اكثر منه هذا من علوية الخطاب القرآني ان النبي عليه الصلاة والسلام تكلم عن نفسه. سيرته عليه الصلاة والسلام وسيرة حياته لم نأخذها من القرآن. اخذنا شيئا قليلا من السيرة والقرآن. اكثر

السيرة من السنة - 00:11:01

وكل واحد يدل على ان القرآن كلام الله. منها قل قل يعني قل يا محمد هو الله احد وقل له من يقول هذا نعم قل هو الله احد. هذه سورة لنزولها سبب. وقد قال بعض المفسرين انها مكية. وقال اخرون انها مدنية - 00:11:17

نزولها سبب وقد اختلفوا فيه نذكر الاقوال ثم تأتي بعد ذلك للاسناد قال بعضهم ان ان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم

انسب لنا انسب لنا ربك. فما الانسب؟ نسب يعني. اذكر نسب - 00:11:38

هذا تعالى الله عن قولهم ولو كبير هذا تشبيه الخالق بال مخلوق. قالوا نحن لنا اباء. طب من رب ابيك؟ اذكر لنا سببا. من رب من ابي

ربك؟ من هو ابو - 00:11:55

ربي تعالى الله عن هذا فنزلت هذه السورة. نعم. وهذا هو السبب المشهور عند المفسرين. نعم. وقال اخرون نزلت في الجواب عن

سؤال اليهود اي يقال للنبي صلى الله عليه وسلم من اي شيء الهك - 00:12:06

هناك اقوال غير هذين من سبب النزول المعتمد هو الاول. المشروع الاول هو قول مشركي الانسب لنا ربك وهو ما رواه الترمذي وابن

جرير وجماعة كبير كبيرة من اهل العلم - 00:12:21

بان سبب النزول ان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك او الهك فنزلت هذه السورة قل هو الله احد اذا هذه

السورة في بيان صفة الله عز وجل - 00:12:37

وقال عز وجل قل يا محمد لاولئك المشركين او لاولئك اليهود والنصارى هو يعني الذي سألتهم عنه الله احد ولو ذو الجلالة الله هو علم

على المعبود بحق سبحانه وتعالى. قل لفظ الجلالة قبل ذلك مشتق. مشتقة من الاله. اصله قال اله وسدة الهمزة - 00:12:51

نعم. هذا علم على المعبود. العلم وماذا ما يعرف به ما يسمى به؟ نعم. لكل اسم له صفة سي فوتو الاله ومعبود. ان الاله المعبود وقول

الله عز وجل واحد اصلها من وحد من الوجدانية والاحدية جاءت في القرآن تارة منفية - 00:13:13

وتارة مثبتة فاما المنفية فهي لهين الله. واما المثبتة فهي لله عز وجل. يعني ان لفظ احد لم يطلق في الاثبات عن غير الله عز وجل.

ولكنه في النهي اما الصريح المتضمن. او المتضمن المضمن او المضمن - 00:13:38

قوي المضمرة او المضمن فانه يطلق على غير الله عز وجل من يريد ان يقول يعني لفظ احد في اللغة ليطلق في الاثبات الا على الله.  
يعني لا ينفع ان تقول مثلا انا احد - [00:13:58](#)

الاحد لا يطلق الا على الله. اما في النفي يصح ان يكون لغيره تقول لا احد في البيت. لا احد في البيت. لم يكن له كفوا احد. وان احد من المشركين استجارك فاجرها كثير في القرآن. في الله فيهم - [00:14:13](#)  
انا في صريح مثل لا احد في البيت او المضمن هو الذي فيه معنى النفي كالاستفهام الانكاري الاستفهام الانكاري معنى النفي كما اخذنا في الوصول الاستفهام الانكاري في معنى النفي. تقول مثلا هل احد غير الله يرزقك؟ هذا استفهام انكاري. المقصود به معنى النفي.  
هذا معنى مضمن - [00:14:27](#)

نفي مضمن يعني ماذا نفي صريح يعني بلدات نفي. مثل ليس ماء نفي مضمحل يعني فيه معنى النفي. كان استفهام الانكار مثلا هو سيمثل على هذا قال كما لا يطلق ولا غيره كما قال تعالى - [00:14:47](#)  
ولم يكن له كفوا احد. هذا نفي صريح. لم احد. نعم وقال سبحانه وان احد من المشركين استجارك فاجره. فاجره فاجره ونعني بالنفي الذي ذكرناه. النفي او ما يقرأ او ما يكون له معناه عند البلاغيين وهو الشرط والاستفهام ونحو ذلك - [00:15:00](#)  
قال سبحانه هل يراكم من احد ثم انصرفوا؟ هذا استفهام له مقام النفي وان احد هذا الشرط له معنى النفي ولم يكن له كفوا احد. هذا النفي فاذا كلمة واحد - [00:15:22](#)  
اتت في القرآن في سياق النفي او الاستفهام والشرط وهذه لغير الله عز وجل. اما في الاثبات فهي لا تطلق على هذه الوجه بدون نفي الا الله عز وجل. اذا احد من اسماء الله - [00:15:43](#)

في صحن تسمي شخصا عبد الاحد. في في وان احدهم احد من المشركين استجار به. ان شرط. شرطية. هذا الشرط في معنى النفي. نعم. كانك قلت ماذا ان استجارك احد. نعم - [00:15:57](#)  
وقولوا واحد بمعنى الواحد الذي لم يشرك شيء في وحدانيته. هذا الفرق بين واحد وواحد. واحد يستخدم في الاثبات والنفي لغير الله. تقول انا واحد لكن لا ينفع ان تقول لاحد. مم. هذا فرق. فرق اخر ان احد فيها ماذا؟ فيها عدم المشابهة في الصفات. اما واحد قد تطلق على - [00:16:12](#)

على الانفراد في الذات. يعني تقول مثلا انا واحد في البيت اقصد انك واحد بذاتك ليس معك شخص اخر اما اذا قلت الله احد معناها ماذا لا في مشابهة في الصفات وفي الذات. فالفرق بين الاحادية والوحدانية - [00:16:37](#)  
ان الاحدية في الذات وفي الصفات اما الوحدانية قد تكون في ماذا؟ في الذات فقط. فانت هذا الفرق. نعم. وله قول الشخص انا فرد منكم منفرد مثلا. نفس المعنى. في الذات. نعم - [00:16:53](#)  
فاذا قصد بقليل انه منفرد عن الآخرين في الصفات. هم. فهمت؟ اول ما اقول انا منفرد معناها وحدي. لا نفهم الصفات الا بقليلة. تقول انا منفرد مثلا في الغضب ان سر الغضب عن باقي الناس. مثلا في الصفات الاية. اما اذا قلت ان احد لا يصح الا لله. لان الاحادية معناها مدى الانفراد في الصفات وفي الذكر - [00:17:06](#)

واحديا الله عز وجل يعني وحدانيته في ربوبيته في الذات. في الربوبية وفي نيته وفي اسماء وصفاته. نعم فالله عز وجل واحد في في ربوبيته لا شريك له ولا وزير له ولا معاون له وهذه كلها ادعاء ادعاء المشركون - [00:17:26](#)  
واحد عز وجل في الهيته لا شريك له فيها يعني في استحقاق العبادة. وهو واحد عز وجل في اسمائه وصفاته تماثيل له ولا نظير له ولا نظير ولا كفؤ ولا سامية له في اسمائه وصفاته. الكفؤ والسامين نفس المعنى. هل تعلم له سميا؟ ما معنى سميا؟ مشابها له في اسمه وصفة - [00:17:49](#)

فلان سميه وفلان اي اسمه او صفتك صفتي فالله لا سميع لاي لا شبيه له اذا قوله قل هو الله احد. هذا يشمل انواع التوحيد الثلاثة.  
الروبية والالوهية والاسماء والصفات - [00:18:12](#)  
بعدها بين عز وجل بعض التفصيل لكلمة احد فقال سبحانه الله الصمد. يعني الاية قل هو الله احد هذا عموم كل الذي بعده خصوص

بيان لهذا العموم. ما هو احد احد في ماذا؟ هم. الله الصمد - 00:18:27

تجد ان كل سورة الصمد كل سورة الاخلاص فيها صفات ينفرد الله بها الامانة بالاحدية التي لا يشاركه فيه احد الصمت لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كلها صفات يختص الله بها. فهمت؟ فهمت كيف؟ اتت السورة؟ نعم. الله الصمد. الله - 00:18:46  
خبره الصمد. ويقول علماء البلاغة ان الخبر اذا جاء معرفا بالالف واللام فانه يقتضي الحصر. ما معنى؟ عندما تقول محمد اقول لك من العالم؟ تقول محمد العالم محمد العالم الاساليب الحصر في البلاغة. البلاغة تعريف المبتلى والخبر. مم. ان الخبر اذا جاء معرفا من الالف واللام فليقتني ماذا؟ الحصر. فانما - 00:19:07

تقول محمد بن العائب هي بالضبط ما عالم الا محمد. يعني ليس هناك عالم الا محمد. فهمت؟ فالله الصمد يعني لا صمد الا الله. الله الصمد. يعني ايه؟ الذي ليس الصمد الا هو. هو قال هذا الذي ليس له صمد الا هو نعم. والذي لا يستحق الصمدي الا هو - 00:19:34  
والذي قصرت عليه وحصرت فيه معاني الاعتمادية على وجه الكمال. واما البشر فيقال فلان الصمد اذا كان تسند اليه ويأتي معنى ذلك ان شاء الله تعالى. اذا قوله الله الصمد فيها حصن الصمدية وحصد الصمد في الله عز وجل. فالله من اسماء - 00:19:54  
الصمد فما معنى الصمد؟ اختلف المفسرون من السلف في معنى الصمد. على قولين مشهورين. وكل قول فيه تفاصيل والقول منهما يدل على الآخرين وقال ابن القيم في الولاية هو الله السيد الصمد الذي صمدت اليه الخلائق بالاذعان. هذا معنى من معاني الصمد. صمد اليه الخلق باذن الله. يعني معنى صمد - 00:20:15

صمد اليه الخلائق يعني قصده الخلائق. فالصمد معناها ماذا؟ المقصود. ها؟ كما قال الشاعر الجاهلي. وان يلتقوا وان يلتقي الحي كريمو ويلتقي الحي الكريم تجدني الى الى رفعة البيت الكريم المصمدين - 00:20:40  
تقييم الله بالبيت وصف البيت بانهما لكريم مصمم. ما معنى البيت المصمد؟ معتمد يعني؟ لا. يقصده الناس. كل الناس يقصدونه؟ هم. لان هذا بيته بيته مشهور بالكرم ونقول فلان يصمد اليه يعني الناس يذهبون اليه لقضاء الحوائج - 00:20:56  
الصمد معناها ماذا؟ صمدت اليه الخلق بالاذعان. يعني قصده الخلق بالاستسلام. كل الناس استسلموا له. ها ابن الجوزي بقى له كلام جميل في معنى الصمد قال اربعة معاني نقرأها احدها انه السيد الذي يسند اليه في الحوائج رواه ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي عليهم ابي طالب عن ابن عباس قال - 00:21:14

السيد الذي قد كمل في سؤوده. سؤوده. السؤود والسيادة كمل في صفات الكمال يقول ابو عبيدة هو السيد الذي ليس فوقه احد. وقال الزجاج لو كتبت في معاني الاسماء والصفات - 00:21:37  
والذي ينتهي اليه سؤود. السيادة صمد له كل شيء قصده. بكل الخلائق قصده لن تقصد غيره. نعم وتأويل الصمود كل شيء له انا في كل شيء اثر صنعته. ممكن شخص انظر ماذا قال الزجاج؟ قال هو الذي ينتهي اليه السؤود. فقد صمد له كل شيء قصده - 00:22:05  
كل شيء صمد. طب الجمال كيف يصمد الى الله قال وتأويل داري التفسير تفسير سموم كل شيء. كيف الجمادات تقصد والجمادات ليس فيها؟ ليس فيها عقل. نعم. قال صمود الجبال اليه - 00:22:31

ان كل شيء اثر صنعته. يعني الجمال وجود الجماد الشجر والنبات والحيوان والجماد. وجوده في ما في الدليل ان الله اوجده لانه كان عدما. واضح هذا؟ فاذا هو دليل على ماذا؟ على كمال الله في سيادته. هذا معنى كل شيء - 00:22:44  
في اثر صمدي وقال ان الانباري لا خلاف بين اهل اللغة ان الصمد السيد الذي ليس فوقه احد يصمد اليه الناس في امورهم وحوائجهم. يعني يقصده الناس في امورهم وحوائجهم. اذا المعنى اول ماذا - 00:23:04

السيد الذي يقصد في الحوائج. المعنى الثاني انه لا جوف له. قال ابن عباس والحسن ومجاهد وابنه جبير وعكرمة والضحاك وقتادة والسدي. والسدي وقال ان قتيبة فكأن الدال من هذا التفسير مبدولة من تاء او المصمت من هذا - 00:23:17  
طيب الصمد كأن الدليل على هذا التفسير ابدلت من التجربة كأنها من كلمة مصمت بالتاء. ما معنى مصمت؟ مصمت يعني ليس فيه جوف. هم. ليس فيه فراغ في الداخل. هم. طب ما معنى لا جوف له يعني؟ ما المعنى يعني - 00:23:43  
لا يأكل ولا يشرب. لا يأكل ولا يشرب يعني لا احتاج الانسان له جوف ولذلك في الحديث الذي عند مسلم ان ابليس لما خلق الله ادم



قبل ان ينفخ فيه الروح. جعله طينا. فجعل ابليس يطوف به - [00:24:00](#)

فلما رأوا انه لو جوف له جوف علم انه خلق لا يتمالك علم انه خلق الله يتمالك. معنى لا يتمالك شهوة الامان. يعني له شهوة. شهوة الاكل والصلب والجماع؟ ان الله عز وجل صمد لا شاف له فما معنى ذلك؟ انه لا يحتاج الى غيره سبحانه وتعالى الى طعامه -

[00:24:18](#)

الملائكة لا لا يصح ان تصل اليك بالصمودية. الصمدية جوف لهم يأكلوا ويشربون ولكن لهذا من فعل الله به. نعم. اما الله عز وجل

صمديته من ذاته سبحانه وتعالى ليست من غيره. والثالث انه الذي لا يموت - [00:24:35](#)

الرابع الباقي بعد ان الثلث والرابع متقاربا جدا الباقي بعد ثناء الخلق حكى ام الخطابي وكل اصح الوجوه الأول لأن الإشتقاق يشهد له

فإن اصل الصمد القصد يقل اصمد صمد فلان. اصمد صمد فلان - [00:24:55](#)

اصمد صمت فلان اي اقصد قصده فلان مثلا قصد طاعة الله انت قصدت ماذا طاعة الله فاصمد صمد فلان اه مقصود قصده فصمد

السيد الذي يصمد اليه في الامور ويقصد في الحوائج - [00:25:13](#)

مصمد كيف مصمد يعني ليس في جوف. نعم. عكس المجوف. في تسريف يعني ممكن الصمت الصمت صاد من تاء الدال مبتلى

فموس مات اصلها ماذا قامت بالتاء. هم. نعم اما القول الاول ان الصمد هو الذي لا جوف له كما روي عن ابن مسعود موقوفا ومرفوعا

ولكن لا يصح المرفوع وروي - [00:25:34](#)

ايضا عن ابن عباس وعن جماعة من يفسر السلف بمعنى انه لا يتخلل ذاته عز وجل شيء. بل هو عز وجل واحد بالذات المخلوقات غير

الملائكة لها جوف. يدخل فيها من يدخل ويخرج منها ما يخرج. ويلدون ويحمل منهم من يحمل - [00:26:02](#)

ويرد من من يلد ويأكلون ويشربون ويتعوزون وهذه كلها من صفات النقص. ولهذا فسرنا بعضهم بان الصمد الذي لا يأكل ولا يشرب

وقال بعضهم الصمد تفسيره ما بعده. وهو قوله عز وجل - [00:26:22](#)

لم يلد ولم يولد. وهذه كلها في المعنى وحده واحدة لا يتخلل ذاته يعني خلل وهو يغسل يعني نقص؟ لا يدخل في ذات الله. يتخلل

ليست ليس النقص. تخلل اي دخل يدخل فيه شيئا من مخلوقاته - [00:26:40](#)

اما الانسان يدخل في مخلوق. الام يدخل في بطنها مخلوق ابنه تخيلوا ليه معي الدخول؟ وهو ان الصمد الذي لا جوف له لان الاكل

والشرب يحتاج الى جوف يمر فيه - [00:26:55](#)

كذلك الولادة تحتاج الى ان تخرج من جوف والده عز وجل صمدون. اذا معاني متقاربة لا جوف له او لا يأكل ولا يشرب او لا يلد من

لوازم كوني صمدا سبحانه وتعالى. قال ابن قتيبة وابن الانباري فكأن الدال من هذا التفسير - [00:27:12](#)

مبدولة من تاء والمصمد والمصمت من هذا يعني من شيء المصمت وهو الذي لا شيء في وهو رد وهذا رده شيخ الاسلام ابن تيمية

رحمه الله تعالى وقال لا ابدال في هذا ولكن هذا من جهة الاشتقاق الاكبر. وهذا الصحيح - [00:27:32](#)

لان المصمت والمصمت بينهما اشتقاق اكبر وبينهما اتصال في المعنى. فيشتركان في الصاد والميم اكبر. قال ابن جني الاشتقاق الى

ضربين. حتى تقسيم ابن جني. اكبر فقال في تعريف الاشتقاق الاكبر هو ان تأخذ اصلا من الاصول الثلاثية - [00:27:52](#)

وتعقد عليه وعلى التقاليد الستة معنى واحدا تجتمع التراكيب الستة. ما معنى التقاليد الستة؟ يعني مثلا الفعل مثلا كتب كم حرف؟

ثلاثة. لو بدلت الحروف فسيكون لك ستة افعال ارتكب بكت - [00:28:18](#)

فهمتكم؟ نعم. بكت وهكذا. هذه الستة منها المستخدم ومنها؟ غير المستخدم. هذه معنى التقاليد الستة. فهمت؟ هم. تجتمع التراكيب

الست. وما يتصرفوا من كل واحد منها عليه. وانت بعد شيء من ذلك عنه رد بلطف الصنعة والتأويل اليه. هذا يسمى اشتقاق اكبر. هذه

الطريقة ليست - [00:28:36](#)

هذه الطريقة ليست متفق عليها بناء اللغة هذه الطريقة قال بها ابن جني وابن فارس. اعطيك مثال. ابن فارس اللي هو كتاب كامل

مبني على هذه الطريقة باللغة اسمه مقاييس اللغة. معجم مقاييس اللغة. معجم مقاييس اللغة - [00:28:56](#)

هم يقولون كل كل اصل كل كل فعل اشترك ما في لآخر في اشتقاق اكبر لابد ان نرده في المعنى اليه حتى لو بتأويل لطيف. هذا معنى

رد للطعنة والتأويل. اعطيك مثال عملي. يعني مثلا عندما يقول ابني جني - [00:29:09](#)

ها ان لا اه مادة الجيم والنون والنون. الجيم والنون والنون. جنان. كلها لها اشتقاق اكبر تستطيع ان تشتق منها ستة افعال جانا هاء او مجنون تقول مجنون او جنين. يقول كل هذه الكلمات ترجع الى معنى واحد وهو مدى الاستتار. جيم الاستتار. الاختفاء - [00:29:25](#)

منها الجنة لان الجنة لا ترى منها الجنين لان الجليس بطن امه لا يراه الانسان من المجنون لان المجنون عقله لا يرى الجن الجن لا يراه جنديا فهمت معنى الرد باللفظ - [00:29:47](#)

الاول والتأويل هذا وقال عن الازهر هو ان تأخذ اصلا من الاصول نعم فتتقراه فتجمع بين معانيه وان اختلفت صيغه ومبانيه. وذلك كترتيب سليمة فانك تأخذ منه معنى السلامة في تصرفه. نحو سلم ويسلم - [00:29:58](#)

وسالم وسلم ان والسلامة. معنا تتقراي الاستقراء والبحث الكامل والنظر الكامل يقول الاشتقاق الاكبر نعم هو ان الفعل الواحد لو قلبت حروفه مثل صامتا وصمدا المعاني قد تكون ماذا متقاربة في الاصل. هذا يسمى اشتقاق اكبر - [00:30:14](#)

هذا رأي بعض اللغويين قبل فارس يقول بينما شيخ الاسلام يقول هذا ليس قلب. خلاصة الكلام يعني خلاصة الكلام. ان شيخ الاسلام يرى ان الصمد ليس مقلوبا من مصمد. مصمت ان الدال ليست مقلوبة من التاء - [00:30:35](#)

بك لهما متقاربان لان بينهما اشتقاق اكبر ومعناه ماذا نزل لا خوف له القول الثاني اكبر لماذا يقول اكبر هذا الكلمة اكبر؟ يقول الاكبر لمن؟ لان الجذر مختلف. يعني جذر صمت غير صمد - [00:30:50](#)

بخلاف الاشتقاق الاصغر من الفعل الواحد سالي ما تاخذ منه مدى السلامة والسلم وسالم وسليم وهكذا وايضا مروي عن ابن عباس وجمع كبير من السلف فمن بعدهم ان الصمد هو الذي كمل في الصفات الكمال وهو الذي يستحق - [00:31:06](#)

وان يسند اليه يعني يسأل ويطلب ويرغب فيما عنده. وهو الذي يأتي بالخيرات. وهو الذي يدفع الشرور عن صمد اليه وزمرويع من طريق علي ان بالطاء اما بطلحة عن ابن عباس في صحيفة تفسير - [00:31:27](#)

الصحيفة المعروفة حيث قال الصمد السيد الذي علمنا بطعن له صحيح فيروها لابن عباس اختلف اهل العلم في ثبوت عن ابن عباس بعضهم اثبت وبعضهم لم يثبتها نعم كم منافس والشريف الذي قد كمل في شرفه والعظيم الذي قد كمل في عظمتة والحليم الذي قد كمل في حلمه - [00:31:47](#)

هذا ليس المقصود بالذات. اما المقصود ان الصمد الذي كمل في كل صفاته. لان اسماء الله نوعان منها اسماء ماذا؟ اسماء متعدية. لا هذا تعبير تقصير من حيث التعدي وال لزوم. نعم. المتعدية وال لازمة لذاتها. هناك اسماء جامعة يعني تجمع كل كل الاسماء الاخرى مثل

لفظ الجلالة. الله - [00:32:09](#)

مثل القيوم. مم. مثل الصمد. مثل المجيد. فهذه اسماء تسمى اسماء ماذا؟ جميعا. جامعة. فالصمد يعني جمع كل صفات الكبائر المجيد جمع كل صفات الكبد. الحميد جمع كل صفات الكبد. لان الحميد معناه المحمود على صفات الكمال وهكذا. ويقول هنا من باب التمثيل

هذا. ليس من باب الحصر - [00:32:29](#)

الحليب الذي كبر في حلمي والغني الذي كبر في غناه والجبار الذي كمل في جبروته والعالم الذي كمل في علمه. والحكيم الذي كمل في حكمته وهو الذي قد كمل شيئا - [00:32:48](#)

الشرف والسؤدد. هذا عموم بعد خصوص. كل الاسماء والصفات. نعم والله سبحانه وتعالى هذه صفته باغي الا الا له. ليس له كفر.

وليس كمثلته شيء ولا هو على هذا الذي يسند اليه يعني الذي يتوجه اليه بطلب الحوائج. اما بجلب المسرات - [00:32:59](#)

ودفع الشرور المضرات وهذا معروف من جهة الاشتقاق من جهة الصمد. صمد الى الشيء بمعنى توجه اليه وجاء في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي الا عمود ولا عود ولا شجرة الا جعله على على - [00:33:27](#)

جي بي جي الايمن او الايسر وليصمد له صمدا. هذا ضعيف يعني حديث ضعيف ولكن معناه كان عندما يضع السترة امامه لا يجعله امامه مباشرة. يجعلنا بيميننا قليلا او شمالي قلبا. انه ضعيف. نعم. لا لا هذا حديث ضعيف لا يصح - [00:33:47](#)

بل لو في خطأ في المعنى كما قالها وقال حتى هذا في الحشد والبطن في الحشية. في خطأ في المعنى. ما هو المعنى؟ ان المقصود من السترة المقصود من السترة هو لا تدع احدا يمر بين يديك. فاذا عليك ان تجعلها امامك مباشرة - [00:34:07](#)

نعم كان سد لزريعة حتى لا يزول الناس تعبد هذا الشيء. لانك عندما تصلي امام الكعبة مباشرة وتستقبله. هل يقول انك للكعبة. طيب هو ده الحديث يتدلى به شيخ الاسلام في كتاب اقتدار الصراط المستقيم. في موضع وفي اسناده ضعف - [00:34:22](#)

لكن المقصود هنا الشهيد اللغوي ولا يصمد له اي لا يتوجه اليه الصمد ويتوجه اليه دون غيره اي لا يكون مقابلا له متوجها له دون ما سواه. انما هو لله عز وجل. شيخ هل يجوز ان نستدل الكلمات اذا كان الحديث ضعيفا؟ يعني بلغة - [00:34:42](#)

لو كان لو عرف ان هذا الحديث من كلام بعض الروايات الضعفاء الذين يحتجوا بكلامهم في اللغة. والاحتجاج اللغوي حتى منتصف القرن الثاني ثلاثمائة وخمسين عرفنا ان هناك راوي ذكره. وهذا الراوي من اهل الاحتجاج. قبل سنة مائة وخمسين فيكون الحجة في اللغة. نعم - [00:35:04](#)

المخلوق فانه وان صمد اليه اي توجه اليه في الحاجات فهو ايضا يحتاج الى ان يصمد الى غيره. اما الله عز وجل فهو الذي كملت له انواع الصمود. وهو الذي لا يستغني شيء عن ان يتوجه - [00:35:24](#)

اليه وعن ان يصمد اليه وهو عز وجل مستغن مستغني عن ان يصمد الى شيء ولهذا فسرنا من السلف بقوله الصمد هو المشتاق المستغنى عما سواه الذي يحتاج اليه كل ما عدا - [00:35:40](#)

وهذا يعني ان السمدية راجعة من صفة الله عز وجل اولا ثم الى فعل العبد يعني العباد هم الذين يصمدون كمولات له انواع سمود يعني سمود كيف واذا على هذين انك سجود القصد صمد يصمد صمود القصد - [00:36:00](#)

انواع القصد. لماذا يقصده الناس لكماله؟ الناس لا يقصدون الا من كان عنده القدرة على تحقيق ما يريدون على هذين تسيرين يكون قوله سبحانه وتعالى الله الصمد فيه قولان الاول فيه صفة الله عز وجل وانه لا جوف له - [00:36:22](#)

الثاني. اه. في انواع صفات الله عز وجل. المعنى الاول فيه صفة واحدة. انه لا جاف له لا يأكل ولا يشرب في نفي صفة النقص عن الله. المعنى الثاني ابغ لان الذي يقصد - [00:36:44](#)

الذي يقصد جمع كل صفات الكبار. نعم لان معنى الصوم ده السيد الزبي قد كمل في والشريف الذي كمل في شرفه يعني الصمد من ان كملت له صفة وهذا ثابت في حق الله - [00:36:57](#)

وعلى هذا ايضا يكون الصمد الذي يصمد اليه في الحوائج. فيكون على هذا التفسير قد جمعت كلمة الصمد بين التوحيد الاسمي والصفات وبين التوحيد الالهية لان الذي يصمد اليه وحده في الحوائج ويهرب اليه - [00:37:14](#)

ويطلب منه السؤال وحده ويحتاج اليه وحده والصمد وهو الله عز وجل وفي هذا رد على المشركين الذي الهو غير الله او وصفوا الله عز وجل بصفات النقص لليهود والنصارى والمشركون ومن شابههم. وقد سبق بان الصمد منهم - [00:37:32](#)

قصرها بما بعدها وهي قوله سبحانه وتعالى لم يلد ولم يولد وكلا المعنيين في السند صحيح وقد رجح الشيخ الاسلام ان المعنى الاول والثاني متلازمان هذا يلزم وهذا يلزم هذا. اقصد يا شيخ اول وساني في شفاء - [00:37:56](#)

هنا الاول هو ماذا؟ انه الثاني انه يقصد. نعم. لان في في في سانية الصفة هو الصمد. صح؟ الثاني المقصود. والاول الذي لا يكون علاج. مم. رجع المعنى الاول والثاني متلازمان - [00:38:15](#)

لانه اذا كان لا يأكل ولا يشرب معنى ذلك انه لا يحتاج الى غيره. ومعنى ذلك ان غيره يحتاج اليه واذا كان تقصده الناس معنى ذلك انه لا يحتاج الى غيره فالمعنيين متلازمان - [00:38:30](#)

قال هنا لم يلد ولم يولد. وهذا النفي وقوله لم يرد. يعني لم يخرج منه ولد يرثه في ملكه وقوله ولم يولد. يعني لم من شيء فيكون هو وارثا له. بل هو عز وجل مستحق للملك بذاته. وهو سبحانه وتعالى ثم ملكوت. هو صاحب - [00:38:43](#)

ذلك المستحق له لم يحتج عز وجل الى غيره سبحانه وتعالى عما يقول للظالمون علوا كبيرا وهذا النفي لم يلد ولم يولد. مر معنا ان النفي في الكتاب والسنة اذا كانت في صفات الله فانه لا يكون مدحا الا اذا - [00:39:03](#)



اسباب الصيغة وادي الصفة التي لاننا في محض ليس مدحا. ليس بمدحا ليس كما ليس التي تثبت هي ضد الصفة المذكور نفيها. نعم. وهنا نفيت عن الله عز وجل صفتان - [00:39:23](#)

صفة انه يلد وصفة انه يولد. وهاتان الصفتان هي في المخلوق من صفات النقص لا من صفة الكمال. لان المخلوق يحتاج في ايجاده لا ان يحمل به ويحتاج هو لان يلد حتى يبقى نسبه - [00:39:42](#)

ليس في المخلوق هو ممدوح نجد شخصا عندما نقول عندما نقول قاعدة كل كمال كله كمال للخالق للمخلوق فالخالق اولى به. هذه القاعدة على اطلاقها؟ لا كل كمال ليس فيه نقص بوجه من الوجوه. كل كمال - [00:40:00](#)

ليس فيه نقص بوجه من الوجوه في المخلوق فالخالق اولى به. ممكن شخص يقول طيب ما هو الانسان الذي يولد هذا كمان لو ان شخص عقيم يوجد له نقول هذا نقص. نعم. ووجود الولادة فيه كمال. كمال. نقول لا هذا كمال ليس كاملا مطلقا. هذا كمال ماذا؟ ليس كمال مطلق. بل فيه نقص لماذا - [00:40:21](#)

فلماذا الانسان يحتاج الى الولد ليتكامل به لانه لولا الولد لاصبح ناقصا عندما يكبر في السن يجد من يساعده. عندما يموت يجد من يدعو له فانه يحتاج الى الولد لاكمال نقصه - [00:40:39](#)

فنقول هذا كمان في المخلوق كمال ماذا؟ كمال ليس كاملا مطلقا. انما الكمال المطلق الذي في المخلوق هو الذي لابد ان يثبت للخالق. كالسمع كالبصر كالحياة. هذا كمال المخلوق كمان مطلق ليس فيه نقص - [00:40:52](#)

كما نقول النوم في المخلوق. النوم في المخلوق كمان نسبي. بالنسبة له. لكنه في الحقيقة نقص. لو خلقك الله عز وجل وانت لا تحتاج الى نملة كده هيبقى افضل كده يا باشا لو خلقك الله لا تنام لكان هذا افضل. نعم. ولكنه قهرك بالنوم. نعم. لغز يعني من يقول ما - [00:41:04](#)

لله في السماء وهو ما في الارض يقول الزوج والولد انا لي في الارض ما ليس لله في السماء ولا في الارض. يعني قل زوجة وولد هناك اشياء كثيرة لك في الارض وليست لله في السماء. هو يقول يعني كان الغز يعني لك في الارض الطعام والشراب والله ليس له الطعام والشراب - [00:41:24](#)

وكونه مولود وكونه يلد هذا من صفات النقص فيه لانها دليل على عدم استغنائه وعلى حاجته وفقره وضعفه. وهذا منتف عن الله عز وجل. فاذا لم يلد ولم يولد. هذا نفي وهذا النفي المراد به اسباب الكمال ضده - [00:41:45](#)

هذا النفي كمال غنى الله عز وجل لم يلد ولم يولد لكمال لغناه وكمال صمديته الذي هو بالمعنى الاول ولكمال قهره وجبروته ولكمال صفاته فاذا لم يلد ولم يولد فيها اثبات من كمال صفة - [00:42:10](#)

مضادة لهذا وهي صفة الغنى لله وعدم الاحتياج. نعم. فليس المقصود بالله في المعرض. المقصود ماذا؟ اثبات كمالي في الغنى سبحانه وتعالى بخلاف المخلوقين الذين يحتاجون الى اي يولدوا والى اين يردون؟ يحتاجون الى المخلوقين يتكلمون نقصهم يتكلمون - [00:42:33](#)

الولادة فهم محتاجون يولدون يولدوا يولد له او يلد هو يعني يلد هو يولد. مم. يلد من منبر ابيه ويولد هم محتاجون الى كلتا الجهتين في كل مخلوق يلد ويولد - [00:42:56](#)

قال بعدها ولم يكن له كفوا احد حزنا في مجمل. وما قبل وما قبله اثبات مفصل. وهذا احد الدالة على ان القرآن فيه النفي المجمل وفيه الاثبات المفصل. اما الاثبات المفصل في هذه السورة فهو قوله سبحانه وتعالى الله احد - [00:43:13](#)

وواحد فيها اجمال لكنها باعتبار افرادها وهو انواع التوحيد الثلاثة يكون ذلك مفصلا. وقوله الله الصمد من الصفات كذلك باعتبار افرادها كذلك يكون مفصلا اما قوله سبحانه وتعالى لم يلد ولم يولد فهل يعد من النفي المفصل - [00:43:32](#)

الجواب هذا النفي من جنس ما في القرآن من نفي وهو انه لا يراد به تفصيل النفي وانما يراد به اثبات الكمال ومعنى ذلك ان النفي اذا ورد في القرآن مفصلا فهو محمول على الاثبات مفصل - [00:43:56](#)

لان المراد منه اثبات كمال الضد. النفي اذا ورد في القرآن المفصل المقصود به ليس النفي فقط. المقصود به ماذا؟ اثبات المفصل. فلم

يجد ولم يرد المقصود به اسباب كمال الحياة والقدرة والعلم والغنى. نعم. عشان هذه العبارات - [00:44:15](#)

اه التفسير النفي واثبات الجمال والجد. يصل بهذا اليوم وتكلم قبل ذلك عن ماذا؟ تكلم قبل ذلك ان القرآن لا يستخدم طريقة النفي فقط مم. ان اذا نفع لله النقص لا يقصد نفي النقص فقط. اللي ما يقصد نفي النقص هو اسباب ماذا؟ الكمال. كمال الضد. عندما يقول

وما وما ربك بالظلام للعبيد. لا يقصد الناس في الظلم - [00:44:30](#)

يقصد نفي الظلم واثبات ماذا؟ كمال العدل عندما ينفي الولد يقصد نفي الولد واثبات ماذا؟ كمال الغنى وهكذا. نعم شيخنا. وكمال

الدود في قوله سبحانه وتعالى لم يلد ولم يولد. هي - [00:44:50](#)

الغنى التام وانواع الجمال في الاوصاف وهذا من الاثبات المفصل. اجمل هنا فقل ولم يكن له كفوا احد. كما قال عز وجل في سورة

الشورى ليس كمثل شيء. هذا نفس المعنى لم يكن له كفوا اي مثيلا الكفوا المثل - [00:45:04](#)

كيف تعلمون احد ولم يكن له كفوا احد يعني لم يكن احد كفوا له تقدم الخبر على الاسم لافادة ماذا؟ الحصر. لان تقديم الحق

والتأخير يفيد الحصر. مم يعني لم يكن - [00:45:24](#)

له اي مثيل لم يكن احد له مثيلا. نعم كما قال في سورة الشورى ليس كمثل شيء وكما قال في مريم هل تعلم له سميا اي مثيلا؟ وكما

قال له المثل الاعلى الصفة الاعلى كل - [00:45:46](#)

صفة تأتي على رأسك فالله اعلم منها. يعني لو النعت الاعلى الصفة الاعلى. وله الاسم الاعلى جل وعلا وتقدم. نعم. قالوا هنا ولم يكن

يكون وقد خبر وقدم خبر يكن وقدم خبرا - [00:46:00](#)

يكون على اسمها لانه هو المقصود لان المقصود النفي للمماثلة نفي ان يكون ثم ثم كفر وليس المقصود ان يثبت لغيره المشابهة وده

من اسرار التقديم. فانه اذا كان المقصود الخبر وهو اهم فانه يقدم. لان المقصود بالاختبار بالاخبار بالاخبار - [00:46:19](#)

الطبقة دي تارة يكون المبتدأ وتارة في النفي يكون الخبر. يعني هنا اراد الله عز وجل ماذا؟ النفي. نفي المماثلة. فقدم ما الذي يريد

نفيه؟ اولاه هو المماثلة. قدم كفوا اي مثيلا لانه هو الذي يريد نفيا وقدمه على المبتلى. على اسم كان له - [00:46:45](#)

قال هنا ولم يكن له يعني بهذا الذي وصف وصف لله عز وجل كفوا وكفوا فيها قراءتان قراءتنا هذه بالضامن الكاف والفاء مضمومة.

وما قراءة غي حفص مثل ما في عاهله يقرأونها بالاسكان - [00:47:03](#)

ولم يكن له كفوا. وكلامه صحيح من هذه اللغة. الضم والاسكان كفوة كفوا. لأ بالتسكين كفوا. يعني غلط ان تقرأ بالتسكين اذا

كانت قراءتك هي قراءة كنت تقرأ بغير حفص - [00:47:26](#)

والقفل المنفي هنا ذكرنا معناه فيما سبق وهو المثل والنظير والشبيه قال عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم.

والأنداد جمع انت وهو الكف وهو الكف - [00:47:46](#)

والنظير والمثل. لا لا معنى واحد. هما لغتان وقد سبق قول الشاعر حسان ابن ثابتة رضي الله عنه في مدح النبي صلى الله عليه

وسلم اتحجوه وليست له بكف؟ كل كفء يعني مثيل. نعم. تخشوه يا شيخ؟ تهجوه تشتمه. احد ثاني يخاطب كافرا؟ يقول اتشتمه؟ اي

النبي - [00:48:05](#)

تشتم النبي ولست لها بكفر اي لست له بمثل لست له بند فركوش والكفن والكف من المكافأة وهي المساواة ولم يكن له كفوا احد.

يعني لم يكن له ند ولم يكن له نظير ولم يكن له مثيل ولم يكن له سمين. واحد وهو واحد هنا نكرة - [00:48:32](#)

في سياق النفي فهي تعم كل ما صدق عليه اسم احد ان في تعم كل احد من خلقه فلا احد يكافئه ولا يماثله ولا في ذاته عز وجل ولا

في صفاته ولا في اسمائه فان - [00:48:54](#)

ولا مكافأة ولا عدلة تبارك ربنا وتقدس وتعظم هذه السورة فيها اثبات الصفات. وهذه السورة يفسرها ما يفسرها من اهل البدع.

بتفسيرات مختلفة فمثلا في الاحدية عندهم يقولون الاحد والواحد بالذات المتنزه - [00:49:09](#)

عن الامعاء والاركان والجهاد. وهذا مثلا تفسير من تفاسير المبتدعة او يقولون الاحد والواحد في ذاته لا ممكن تودبها ازاى؟ نعم.

عن الابعاد طيب. قاله احد هنا نكرة في سياق - [00:49:34](#)

فيها تعم كل من صدق عليه اسم احد في النفي. تعم كل احد من خلقه فلا احد يكافئه ولا يماثله لا في ذات ولا في صفاته ولا في اسمائه هذا واضح فانه لا مثيل له ولا نظير ولا مكافئ ولا علم. كل هذه العبارات ماذا؟ نفس المعنى. المثل - [00:49:54](#)

والمكافر عندي واحد. هذه السورة فيها اثبات الصفات. هذه السورة يفسرها من يفسرها من اهل البدع بتفسيرات مختلفة فمثلا في الاحاديث عندهم يقولون احد والواحد بالذات المتنزي عن الابعاد والاركان والجهد. الابعاد جمع ماذا؟ جمع بعض. والاركان جمع ماذا؟ جمع ركن. ما المقصود بالاركان؟ الاعضاء الجوارح - [00:50:14](#)

والجهات المقصود به ماذا؟ جاءت الفوقية او الشمال او اليمين او التحت. هل يصح اثبات هذه الالفاظ او لا في وقت سؤال؟ لا تثبت ولا تلفت باطلاق. عندما يقولون الله عز وجل متنزه عن الابعاد. نقول - [00:50:36](#)

هل تقصد بها؟ الابعاد هي من جوارح الانسان؟ نعم متنازل مع بعض ولكن هي نسميها بعض. نقول الله لا يشاء بخلقه هل تغسل بالابعاد ان الله عز وجل ليس له صفات ليس له وجه ليس له يد ليس له رجل هذا ما يقصدونه - [00:50:54](#)

عندما يقولون الله متنزه عن الابعاد والاركان يريدون النفي الصفات الذاتية كصفة اليد والرجل والوجه. هم. انهم يقولون هذه اثبات هذه الصفات يلزم منه التجسيم او التبعض. فهت؟ نعم. فيقولون الله منزّه عن ماذا؟ عن الابعاد والاركان - [00:51:08](#)

لانه الانسان عندما نقول له اعضاء هذه الاعضاء هذه بعضه بعض اجزائه. فيقول نمشي عند الله هذه الصفات القدم والرجل والوجه حتى لا نقول انه له ابعاد. فهت؟ هذا التفسير للشاعرة. الابعاد نفسه معنى اركان. او كي. الابعاد الابعاد ولكن الاركان معناها الجوارح بالضبط. اما - [00:51:24](#)

الاقباط اعم. على بعض الاجزاء. مم. فهت؟ كالعين والالف واللسان وغير ذلك. طيب والجهد لا لم يكن العلو. وهذا مثلا تفسير من تفسير المبتدع او يقولون الواحد والواحد بذاته لا قسيم له - [00:51:42](#)

حضرت التفسير باطل. بذلك ان ذاته غير منقسمة زاته لا تنقسم حتى يلفوا الصفات الذاتية. وهذا ليس هو معنى الاحدية. لانهم يريدون بذلك نفي الصفات التي هي بالنظر الى كل صفة فانها تكون - [00:51:56](#)

غير الاخرى فالوجه من الذات لكن غير اليمين يقول له البت لله وجه ويد الوجه بغير اليد. معنى ذلك انه منقسم. فهت؟ كل هذه ادلة عقلية باطلة افترضوها. فهم شبهوا ثم عطلوا - [00:52:11](#)

فقول واحد في ذات لا قسيم له يريدون ان ينهوا بذلك الصفات ماذا؟ الذاتية كالوجه واليمين ونحو ذلك. والتفاسير المبتدعة في هذا كثيرة جدا التفسير النسفي وتفسير السيوطي في الجلالين مثلا وغير ذلك؟ نعم؟ ماذا يقول في هذه الصفات؟ نسيت ماذا قال في هذه الاية؟ بالذات - [00:52:26](#)

نعم لكنه ينفي هذه الصفات ينفيها ويؤولها نعم. اذا قلنا مسلا اليد اذا نحن نصبت يد. هم يقولوا الا لا انتم تسبتون الركن سهل لله. احنا لازم تركناه نسميها لا نسميها ركن. نحن ندرس لها يد - [00:52:47](#)

لا نسميها ركن ولا عضو ولا بعض. لا نسميها كذا. هل تسميتكم انتم؟ من قال اننا سمينها كذا. هم. محلولة بسمه الله يد ولا نسميها جارحة. ولا نسميها عضو الله لا اله الا الله لم يسمها كذا. نحن نقول ما قاله الله. والله قال وهو اعلم بنفسه قال ان له يد نجدة اليد. واليد معناها معلومة في اللغة. عندما نحن نسجد له يد لما زمجد في الاجر - [00:53:00](#)

جارحة. هم لانهم شبهوا كل مشبه كل معطل مشبه. هم شبهوا اولاً. هم. ثم عطلوا. نعم. ولا شك ان هذه سورة في وصف الله عز وجل بما اشتملت عليه مما تؤلف فيه مؤلفات طويلة يعني هذه السورة يقوم كل هذه فيها كتب في تفسيرها. نعم - [00:53:19](#)

نحتاج الى بسط وتفصيل وتطويل في بيان ما تشمله تشمله كلمات كلماتها من المعاني العظيمة فلا شك انها تعدل ثلث القرآن. وقد قال ابن القيم رحمه الله ان الاخبار التي فيها ان - [00:53:39](#)

قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن تكاد تبلغ مبلغ التواتر. مفهوم. وهذا يا عظيم يا لعظمها. لعظمها وعدم شأنها. نعم. فلا غور. اذا غروا ايه ده يا شكان؟ - [00:53:57](#)

ان يتلوها النبي صلى الله عليه وسلم عند الصباح والمساء. وكثيرا في النوافل وفي الوتر وفي ركعتي الفجر وركعة الطواف وفي كثير

من الاحيان من احيائه صلى الله عليه وسلم لانها صفة صفة الله عز وجل. نعم - [00:54:22](#)

بالاخلاص من ناحية لا ليس هذا المعنى نعم المعنى ان هذه الصورة من افضل ما في القرآن. فالانسان لا ينفذ ان يقرأه ويترك غيره.

يعني معنى انه يشغل به اكثر من ذلك. نعم. قل المؤلف - [00:54:42](#)

رحمه الله تعالى وما وصف به نفسه في اعظم ايات في الكلام على ايات الاخلاص آ سورة الاخلاص تتغير من اية الكرسي. نعم حيث يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما

بين - [00:55:06](#)

اليوم خلفهم ولا يحيطون بجميع الا بما شاء وساعة كرسي السماوات والارض ولا يؤود يحبهما اي لا يكرهه ولا يشق عليه يتعبه. وهو

العلي العظيم ولهذا كان من قرأ هذه الاية في ليلة لم يزل عليه من من الله حافظ ولا يقربه الشيطان حتى - [00:55:24](#)

حتى يصبح قد سبق بان القاعدة التي ينبنى عليها فهم التوحيد الاسماء والصفات الا وهي ان يجمع بين النفي والاثبات. ويكون الاثبات

مفصلا ونهي مجملا. وكل ما ثبت في الكتاب او السنة من اسماء الله عز وجل وصفاته - [00:55:52](#)

فانه يثبت لله عز وجل ولا يتعرض لذلك بنوع من التأويل او التعطيل او تحريف او تمثيل او الطرق الكلامية المبتدعة. تعطينا نسبة

اللفظ ولا يتم معنى الساعة شيء؟ لا. التعطيل يشمل نوعين؟ قد - [00:56:15](#)

بالكلية او قد يثبت الله بيعطل المعنى. مم تفرع اه تفرعة تفرعة. هم. فرع يعني. تفرعة على هذا الاصل وتلك القاعدة ذكر الشيخ

الاسلام انه دخل في هذه الجملة وسبق بيان معنى قوله وقد دخل في هذه الجملة ثم - [00:56:35](#)

سورة الاخلاص وتبين وتبين لنا ما فيها من الدلالة على تلك القواعد وما فيها من اسماء الله عز وجل وصفاته ثم ذكر اية اية اية

الكرسي وهي اعظم اية في كتاب الله عز وجل كما ثبت في الصحيح ان النبي - [00:57:00](#)

عليه وسلم قال لابي بن كعب يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم؟ قال ابي قال ابي رجوعا قلت الله لا اله الا هو الحي

القيوم - [00:57:20](#)

فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدره وقال ليحكك العلم ابا منذر. يعني هنيئا تهنيى بالعلم هنيئا لك بالعلم. في الحقيقة

هذا سؤال صعب جدا. يعني لو لولا اننا عرفنا ان هذه الاية اعظم اية في كتاب الله. لو سألت عن هذا لا تعرف. هذا يدل على تدبره

العميق. نعم. للقرآن. هذا رد على - [00:57:35](#)

مذهبهم احكم. بالضبط اعرف ويدل على ان معرفة الفضل لهذه الاية وانها اعظم اية انه للعلم العظيم الذي به او يهني به. يهني به.

والمهني هو رسول الله. هنأ تهنة من التهنة. نعم. من لم يولد لك مولود جديد يهنئك الناس - [00:57:59](#)

الدنية هو الدعاء لك ان تهنا تهنا يعني ماذا تسعد؟ هنيأ بالشيء اي سعد بي فهنا اي دعا له بالهناء اي السعادة. نعم. لم يقل هنيئا

مجينا هنيئا يعني سعيدا بهذا الطعام. مريئا اي سهلا يقال بعد الطعام - [00:58:29](#)

سهل المساج نعم. وقد تم معرفة ذلك والعلم بكونها اعظم اية السماء سماه علمه. وانه يهني به يهني به وذلك للناس وذلك لانها صفة

الله عز وجل وفيها من بيان حق الله وبيان ما له من صفات المثبتة - [00:58:48](#)

وكذلك من نفى عنه من الاوصاف التي لا تليق بجلاله وبعظمه. وبعظمته واية الكرسي سميت بهذا الاسم لان فيها ذكر كرسي الله

عز وجل ولم يرد ذكر كرسي في اية - [00:59:10](#)

اية غير تلك الاية قال عز وجل انه لم يأتي لفظ الكرسي الا وسع كرسي السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم وسع

كرسي السماوات والارض. يعني ان كرسي الرحمان عز وجل وموضع قدمي الرحمن عز وجل. يسع السماوات والارض - [00:59:33](#)

السماوات والارض في جوف الكرسي قد جاءت كما في الحديث وان كان فيه ضعف ما السماوات السبع والارض السبع في الكرسي

الا كحلقة في فلك. حلقة في صحراء وما وما - [01:00:03](#)

الكرسي في العرش الا كحلقة في ثلاث حلقة في صحراء. نعم. جاءت الاحاديث التي تبين ان تبين هذا القدر وهو قوم السماوات

والارض في جوف الكرسي وقوم كرسي شاملا واسعا محتويا - [01:00:20](#)

السموات والارض. سنة اولى بحجمه ايدي الغواصة ها. حجمه واسع. نعم. حجمه قال عز وجل الله لا اله الا هو الحي القيوم. وهذا اول نعت لله عز وجل. ومعنى هذا النعت والوصف - [01:00:39](#)

الاعظم لله انه لا يستحق العبادة. العبادة حق الا هو ولا يستحق العبادة المخل المخلصة الا هو كما قال عز وجل وله ما في السموات والارض وله الدين وواصبا. دائما - [01:00:57](#)

لا انقطاع فيه. معنى الدين الدين هنا معناها العبادة من معاني الدين الطاعة والانقياد. لو الدين واصبة اي له الطاعة بدون انقطاع لو طعت بدون انقطاع فيستحق العبادة الا هو عز وجل. وقد تبين لنا فيما مضى معنى كلمة التوحيد لا اله الا الله على الوجه - [01:01:17](#)

بالتفصيل. هو لن يفسر الاية كلمة الكلمة شرع الله لا اله الا هو الان يقول الحي القيوم قال عز وجل واصفا نفسه ومخبرا عن اسمه سبحانه وتعالى الحي القيوم. وهما اسمان من اسماء - [01:01:44](#)

الله عز وجل واسماء الله لها دلالة على الذات. ولها دلالة على الصفات. فجميع الاسماء تدل بالمطابقة على شيئين معا يفهمهما ويفهمها العقل بمجرد اطلاق جسمه. وهذان الشيطان هما الذات والوصف - [01:02:01](#)

عندنا ثلاث بلات صح مطابقة وتضامن للزوم صحيح؟ نعم. قل ما ان لك مطابقة اللفظ الى تمام معناها. دلة التضامن. والنزول اللازم له. فعندما نقول مثلا الحي القيوم اي اسم اسماء الله يدل بالمطابقة على الذات وعلى الصفة. لان الحي تدل على الذات. هم. والصفة مطابقة. طب بالتضمن - [01:02:22](#)

على الذات فقط او الصفة فقط. الحي في ما دا فيه ذات وفيه صفة صفة. مطابقة اذن ذات وصفة. تضمن فقط او صفة صفة فقط لزوم يلزم من كونه حيا لازم كوني حيا الا ينام مثلا. نعم. فهذا يدل على عدم النوم بصورة الزوم - [01:02:48](#)

نعم وهكذا. ابن القيم ماذا قال؟ قال هذا من اوصافه القيوم والقيوم في اوصافه امران احدهما الان يشرح قيوم يقول القيوم له معنيان. احدهما القيوم قام بنفسه. معنى قام بنفسه لا يحتاج الى غيره. القائم بنفسه. ولكونه قام به - [01:03:08](#)

هما الامران قائم بنفسه مقيم لغيره. الكون قام به لم يوجد الكون الا بالله عز وجل. فالاول ما هو الاول؟ انه قام بنفسه استغناؤه عن غيره والفقر من كل اليه من كل اليه الثاني. الثاني هو فخر كل اليه. ما هو الثاني؟ ان الكون قام به - [01:03:26](#)

فالاول قام بنفسه دلالة على الغنى. والثاني ان الكون احتاج اليه دلالة على فقر الكون اليه. والوصف بالقيوم ذو شأن عظيم كان موصوف وايضا عظيم الشأن ماذا يريد ان يقول؟ الوصف بالقيوم - [01:03:47](#)

ذو شأن عظيم. يعني صفة القيوم من من اعلى الصفات التي لا شأن عظيم وهذا ماذا دل ان القيوم يدل على ماذا؟ على صفة. كان موصوفه هو الذات. القيم يدل على صفة ويدل على الذات. ايضا عظيم الشأن. فاذا ماذا؟ القيوم يدل - [01:04:02](#)

على صفة والعظمة وكذلك يدل على الذات. والحي الحي القيوم يتلوه فاوصاف الكمال هما لافق سمائها قطبان. يعني عندما تقول الحي القيوم هذان الاسمان اذا اقتربنا جمع ماذا؟ جمع اعلى صفات الكمال. هذا معنى قوله هما لافق سمائية. افق اعلى السماء. اعلى السماء يعني يقصد بالعلو يعني. علو صفات الكمال - [01:04:19](#)

قضبان اي ركنان. فالحي والقيوم لن تتخلى في الاوصاف اصلا عنهما ببيانه. يعني يقول كل صفات الله كل صفات الله الاخرى لا تتخلف عن الحي والقيوم. بل هي داخله فيها. هم. فالقيوم يلزم منه ان يكون غنيا. ان يكون قويا ان يكون قادرا. لانه قائم بنفسه. ها - [01:04:44](#)

وينزل منه لا في صفات النقص الا يكون له ولد او ولد او والد الا يكون سبحانه وتعالى ظالما او غير ذلك. والحي يتضمن ان يكون عالما لان الحياة الكاملة تضامن العلم والسمع والبصر والقدرة والارادة - [01:05:04](#)

طيب ولسم الله الحي يفحم منه ان الله عز وجل له الحياة والحياة موصوف بها ذاته عز وجل هذا بالمطابقة يدل الاسم على احد هذين بتضمنه. فدل اسم فيدل اسم الله الحي على الحياة بتضمن ويدل على ذات بتضمن يعني ان اسم الله عز وجل الحي - [01:05:19](#)



يتضمن الزات يتضمن الصفة فيكون مركبا يعني دلالة اللغوية تكون مركبة من شيئين. الاول دلالة على الذات المتصفة بالشيء الثاني هو صفة الحياة وصفة الحياء لله عز وجل من الصفات الذاتية اللازمة. وهنا جاء اثباتها على تلك القاعدة التي هي - [01:05:49](#) المفصل وحياة الرحمن عز وجل كاملة كاملة الكمال المطلق الذي ليس فوقه من جهة الحياة شيء. فحياته اكمل الحياة ولهذا يلزم من ذلك انه عز وجل لا يعتريه سنة ولا نوم. فيصيبه اثره يصابه. لان السنة السنة هي مقدمات - [01:06:17](#) يا ناسنة والنوم اثبات المفسر كيف اثبات المفسر عندنا قراءة القرآن هي دلوقتي مفصل للنفس المجمع طريقة اهل البدع المفصل والاثبات المجمل. تلاوة القرآن ماذا؟ نقول الله لا يقول عن نفسه انه ليس ظالما وليس جاهلا وليس ضعيفا وليس وليس. هذا نفي ماذا؟ نفي - [01:06:39](#) ليست قراءة القرآن. تلاوة القرآن ماذا؟ التفصيل في صفة الكمال. والاحمال في النفي ليس كمثله شيء. هل نفي ماذا؟ مجمل عام. اما التفصيل يكون في ماذا في الاثبات؟ نعم المواسم والصفة ونعت لمن آآ حياته ناقصة - [01:07:00](#) اما ذو الحياة الكاملة التي لا نقص فيها بوجه من الوجوه فهو لا يحتاج الى راحة. لا كما يقول اليهود قتل الانبياء. قتلة الاندية. قتلة الانبياء. قتلة الانبياء. هذه صفة اليهودي يعني انهم يقتلون الانبياء - [01:07:19](#) آآ ان الله عز وجل تعب من خلق السماوات والارض فاستراح يوم السبت فاز من وصفهم لله عز وجل بالنقائص وحياة الله عز وجل لها اثار في ملكوته ولها اثار في النفس عبده المؤمن. اما اثارها. هذا الكلام الذي تقوله كلام جميل يعني. في عز وجل فهي انه - [01:07:39](#) جعل الحياة في اصناف كثيرة من خلقه بل كل مخلوق لله عز وجل فيه حياة خاصة وحياة فحياة الملائكة غير حياة الانسان والانسان وحياة الجن غير حياة الانسان وحياة الحيوانات تختلف - [01:08:05](#) عن حياة الجن والانسان والملائكة الى اخره حتى الجمادات فوضت عليها اثار اسم الله عز وجل فاض عليه اي من الفيض صب عليه نزل عليه نعم يعني حتى الجماد فيها حياة؟ نعم فيها حياة. حياة خاصة به - [01:08:25](#) كما يسعدكوا الحي فكانت فالجماد هو ما ليس فيه حياة ظاهرة وليس هو الذي لا يتحرك ولا يقال ليس فيه حياة فقط وكذلك بنظري في الدالة الشرعية فان الجمادات عليها ما يناسبها من الحياة - [01:08:46](#) ولهذا فان النبي صلى الله عليه وسلم يصف احدا فيقول جبل احد احدا فيقول هذا جبل يحبنا ونحبه. مع انه الجماد. قال له ماذا قال؟ ماذا؟ يحبنا ونحبه. معناه جلال - [01:09:10](#) ماذا؟ حبا حبا صحيح؟ وكذلك في الجذع. قال وكذلك الجذع. احد السراوي التي جمع؟ سرية. سرية التي بني بها مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوكأ عليه. يعني يستند عليه اذا خطب الجمعة. فلما اتخذ - [01:09:30](#) وعلاء وصلى الله عليه وسلم. صعب عليه يعني على المنبر حننا الجزع حنين العشار بفقده رسول الله صلى الله عليه وسلم. العشار جمع شراء والبشراء هي الناقة الحامل التي ولدت قريبا. وحن اي بكى. يعني بكى بكاء الناقة يعني. اه. بكى بكاء الناقة - [01:09:50](#) نعم؟ لانه فقد النبي عليه الصلاة والسلام كما في الحديث قال النبي عليه الصلاة انما بكى لفقده الذكرى الذي كان يسمع والحديث في البخاري. نعم حياة خاصة تتناسب احب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتی النبي صلى الله عليه وسلم وضمه وفاتی النبي صلى الله عليه وسلم وضمه الى صدره كما - [01:10:12](#) الصلاة والسلام. يضم الحبيب حبيبه فسكننا جزعا. سكت وذلك دليل على ان له حياة الاحجار كان يسلم على النبي هذا يثبت. نعم حديث مسلم. اني لاعلم حجرا كان بمكة يسلم علي قبل ان ابعث. اني لاعرفه - [01:10:37](#) كان قائد الضغط. وفي حديث ابن مسعود عند مسلم ايضا انه قال كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل. هذا من كرامات الصحابة نعم طعام الاكل يعني يصبحوا لي اسماعون تسبيح اللحم ويؤكل. هذا المكالمات والصحابة. وكذلك الاشجار - [01:10:58](#) لها حياة خاصة حياة النماء وحياة اخرى ايضا بها يصبح بها يسبح وبها يوحد الله عز وجل نسبة الحياة ليس بنمو بارادة صح؟ لا. انما نقول ماذا تقصد بالحياء؟ هل تقصد بالحياة الحياة عند الفقهاء؟ - [01:11:18](#) الحقيقة ان الفقهاء يلزم منها وجود الدم. هم. ها؟ واضح هذا؟ يقولون ان ماء لا يدل على الحياة لان العشب ينمو والبيض ينمو ولا ام

تقصد الحياة بالمعنى العام الحقيقة له معنى عام كل حياة الله بحسبه. الحياة التي يترتب عليها النجاسة بالموت - [01:11:36](#)

هي الحياة التي فيها في الحيوان الذي فيه دم لسانه الحيوان. اما النبات ليس فيه حياة بمعنى انه ليس فيه دم. ولكن فيه حياة بمعنى اخر انه ينمو. الزماج نفسه فيه حياة كما مثلنا - [01:11:56](#)

ها وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. لو كان المقصود بالتسبيح هنا كما قال بعض المفسرين وهذا قول ضعيف.

قالوا ان المقصود التسبيح تسبيح الحال. عن تسبيح الحال - [01:12:06](#)

يقول لا تسبيح حقيقي. انما تسبيح يدل بهيئته على قدرة الله. فعندما تراه تتذكر الله هذا هو التسبيح. فهمت؟ هذا معنى غير صحيح ان الله قال ماذا ولكن لا تفقهون بتسبيحهم لو كان التسبيح تسبيح هام فنحن كلنا نفقه هذا التسبيح. هم. اما التسبيح المقال هو الذي

لا يفقه ليفهم. هم. فدل هذا ان الجماد له تسبيح - [01:12:19](#)

لو اللغة لا نفهمها نعم وحياة اخرى ايضا بها يسبح بها اه يوحد الله عز وجل وكذلك الاجدران والجبال. كما قال الله عز وجل في اية

الاحزاب ان عروضنا للامانة على السماوات - [01:12:40](#)

والارض والجبال وقال صلى الله عليه وسلم بتسبيح يا شيخ امانة. لا الدين الامانة هي الدين. كما قال ابن عباس احد جبل يحبنا

ونحبه وكذلك الاحجار كما قال صلى الله عليه وسلم ان اني - [01:12:58](#)

اني لا اعرف حجرا بمكة كانوا يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الان ويقول ابن مسعود رضي الله عنه فيما رواه البخاري في

صحيحه وفي الصحيح ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل - [01:13:18](#)

وهذا كله يبين ان اسم الله عز وجل الحي له اثار في خلقه وكل شيء فيه حياة. تخصه والحياة مراتب ودرجات والزي يعلمها على

الوجه التفصيلي والله عز وجل. بل هناك كتاب لواحد ياباني كافر اسمه رسائل من الماء. قرأته - [01:13:37](#)

بعض العلماء الفيزياء المسلمين يعني يتكلمون عن رسائل من الماء واثبت فيه انك عندما هذا الرجل كتاب كان هذا الموضوع كان سببا

في اسلام هذا الرجل. هذا علي ابني مشهور. انه وجد الماء عندما تقرأ عليه - [01:13:59](#)

ايات معينة شكله يتغير. سبحان الله والله! اه والله. انا مكتب مشهور خالص؟ لا. مم. عندما تقرأ ايات معينة على هذا الذي فعله واحد

مسلم كان كطالب عنده يدرس فيزياء - [01:14:14](#)

شكل الموان ده صور في هذا الكتاب. شكله يتغير يكون له شكل جميل جدا عندما يكون في التجميد. عارف عندما تجعله ثلجا؟ مم.

تقرأ عليه ايات معينة تجعله لن يكون مرتبا بطريقة معينة. وهذا فعله الالف المرات ولم يتغير. سبحان الله - [01:14:28](#)

نعم فسمى كتاب الرسائل من المال. وهو اثبت فيه ان الجمادات لها عقل تسمع. الجمادات لها سماع. سبحان الله. نعم. وفقدت الشيخ

كيف ان يشرح هذا الحديث؟ ولو قد كنا نسمع تسبيح طعام وهو يقول. يؤكل. يؤكل. نحن نأكله. قبل ان نأكله. هم. نسمع الطعام يقول

سبحان الله. هم. هذا معنى الحديث. هم - [01:14:44](#)

يطعن نفسه ويسبح يسبح في اثناء اكله. طيب. في اثناء اكلنا له. كتابة العمر للنيل يعني لا تصح. انا سحر وايضا هذا الاسم وهذه

الصفة لله عز وجل وهي صفة الحياة لها اثر خاص في قلب المؤمن - [01:15:04](#)

ولها اثار في ملكوت الله ولها اثر في قلب العبد المؤمن ومن اثارها في قلب العبد نتكلم عن اثر الحياة في ملكوت الله لان كل كل

المخلوقات فيها حياة حتى الجمادات. طب ما الثروة في قلب العبد المؤمن؟ هذا اثر اهم - [01:15:24](#)

نعم كله مغلوب صح؟ نعم ان المؤمن يشعر ويوقن بانه بدون احياء الله عز وجل لبدنه لقلبه فانه لا حياة له. كذلك يؤمن ان الهداية

التي هي حياة القلوب هو بيد الله عز وجل. فاذا علم ذلك - [01:15:40](#)

عنده من الفقه والعلم بهذا الاسم الكريم الذي هو من الاسماء الحسنی ويفتح على قلبه انواع من العلوم والايمان قال سبحانه وتعالى

اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. وقال عز وجل في سورة الحديث - [01:16:00](#)

بعد ان ذكر ان القلوب وتقسو ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم منهم فاسقون اعلموا ان الله

يحيي الارض بعد موتها. فالله عز وجل من اثر من اثر اسمه الحي - [01:16:22](#)

انه يحيي الارض الميتة ويحل الاجساد البالية وكذلك يحيي القلوب الميتة ويحيي القلوب المريضة فلما عندما قال تعالى قست قلوبهم ذكر حياة الارض قدرته سبحانه وتعالى احياء القلوب نعم فاذا اسماء الله عز وجل لها اثار عظيمة في ملكوت ولها اثار عظيمة في قلب العبد المؤمن والايمان بها يشملها - [01:16:44](#)

هذه المراتب جميعا يؤمن بالاسم وانه دال على الذات وعلى الصفة. اخواني احيانا نقول نعم. البداية او ماذا طبعاً يعني بداية يقصد الاحياء قلوب الهداية. الحاشية لاهياء الابدان. الحاشية لاهياء الابدان - [01:17:16](#)  
قال تعالى ومن كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. هذا ايضا هذه الآية تتكلم عن احياء القلوب. من كان ميتاً يعني كافراً. فأحييناه وأحيينا قلبه نعم مثل الذي يذكر ربه الذي لا يذكر ربك مثل الحي والميت. نعم. ويثبت الصفة عن المقتضى للغة العرب دون التحريف وتأويل - [01:17:34](#)

وتمسيل ويؤمن بان هذه الصفة لها اثار في ملكوت الله عز وجل ثم يؤمن بان هذه الصفة لها اثر في نفسه يشعر به ويراه في نفسه فيرى اثر اسم الله عز وجل فيرى - [01:17:56](#)

فيرى اثر اسم الله عز وجل الحي في نفسه كل يوم وتعرف اثر هذا الاسم عندما ترى الميت كيف كان ميتاً؟ كيف كان حياً يمشي ويتحرك ويتكلم ثم اصبح ميتاً وانت تغسله تغلبه الايدي لا يستطيع ان يتحرك وجسمه الذي كان لين اصبح مثل الخشبة. وهذا في الاموات وتعجب ما الذي - [01:18:11](#)

وحياته يعني. فحياته كل لحظة انما هي من اثار احياء الله عز وجل له والله عز وجل حي هو الذي يحيي المخلوقات. لو انه غفل وتعالى الله عن هذا لو لم يكن حياً وغفل عن مخلوقاته لحظة لما حيا احد. لمات الناس جميعاً. نعم - [01:18:33](#)  
واحياء الله عز وجل له من اثر صفته واسمه الحي وهذا باب عظيم يحتاج يحتاج الناس الى عناية به. وما هذا المدى؟ المهد الذي يقصد باب معرفة معاني الاسماء والصفات ومعرفة ماذا اثار هذه المعاني - [01:18:53](#)

يعني تعرف معنى الاسم واثاروا في نفسك وفي الكون من حولك. هذا باب عظيم يزيد الايمان. نعم. قال هنا الحي القيوم والقيوم الذي يقوم على كل شيء وبه قيام كل شيء فهو سبحانه وتعالى قائم بنفسه غير محتاج الى غيره. وكذلك هو مقيم لغيره - [01:19:08](#)

وما من شيء الا وهو قائم به لا يستغني احد عن الله عز وجل طرفة عين قال عز وجل افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت قيوميته عز وجل على خلقه لها او اصناف كثيرة - [01:19:30](#)

جماعها انه عز وجل هو المتولي لقيام الناس وقيام المخلوقات فلو ترك اقامته لهذه المخلوقات لهلكتها. حتى العرش حتى الحملة العرش. حتى حملة العرش وحملة العرش فان العرش انما قام بالله عز وجل وحملة العرش - [01:19:53](#)  
ما قامت الا بالله عز وجل. وهذا يعني ان الخلق جميعاً يحتاجون اليه سبحانه وتعالى اعظم حاجة وانه سبحانه وانه عز وجل هو المستعني عنهم. الذي يفتقر اليه كل شيء. كل شيء. كل شيء وهو عز وجل - [01:20:18](#)

عن كل شيء. وحماة العرش يقصد ماذا مثل آلاته من يحمل الملائكة الملائكة؟ الحملة جمع حامل. نعم تحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ثم لما اثبت عز وجل نفى. والنفي هنا يقصد به اثبات الصفة. يعني الله لا اله الا هو الحي القيوم على اثبات - [01:20:37](#)  
ثم نفى لا تأخذه سنة ولا نوم. والنفي يقصد باثبات الصفة. نعم. لان النفي جاء مفصلة. قال الله عز وجل هنا لا تأخذ ولا نوم. يعني اذا جاء النفي مفصلاً فالمقصود به ليس تفصيل النفي فقط. المقصود به ماذا؟ تفصيل النفي واجبات الكمال الضد. واجبات كمال الضد - [01:21:02](#)

وسبق بيان ان القاعدة في الصفات وهي الجمع بين النفي والاثبات والنفي يكون مجملًا والاثبات يكون مفصلاً. فاذا جاء التفصيل للنفي في القرآن او في ما من يعني به اثبات اثبات كمال ضده من الصفة. وهنا قال عز وجل لا تأخذوا سنة ولا نوم وذلك - [01:21:22](#)  
يعني ان هذا النفي فيه اثبات كمال الضد والضمض اخذ السنة والنوم هو الحياة الكاملة ويكون هذا تأكيداً لما سبق بيانه من قوله سبحانه وتعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم وذلك لكمال حياته عز وجل وكمال - [01:21:42](#)

قيوم قيوميته والسنة اخف من النوم. السنة النعاس والنوم اعظم منه. فالنوم قال النوم الموتى الصغرى. والتي لم تمت في منامها. نعم. كما قال سبحانه وتعالى الله يتوفى الانف النفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. وقيل ايضا ان النوم الموت اصغر -

01:22:05

وهذا الصحيح والسنة النعاس والنعاس يخشى الانسان وهو مقدمة مقدمة النوم. وفيه راحة ايضا له ودل النعاس في الانسان الذي هو السنة على النقص قواه وعلى انه ليس بقوي بل جسمه يضطرب يضعف حتى يحتاج الى راحة - 01:22:38

اما في عقله واما في اعضائه والله عز وجل منزّه عن ذلك كله. فلو الحياة الكاملة الكمال المطلق ومن كمال حياته الكمال مطلق انه عز وجل يحتاج الى سنة ولا يحتاج الى النوم. اما الكمال النوم في حق المخلوق قلنا كمان ناقص. كمال الناقص - 01:23:04  
فتأخذه سنة ولا نوم فلا يضربه شيء من ذلك لا تأخذه يغلبه ها تأخذه سنة ولا نوم. ها فلا تأخذه لا تغلبه سنة ولا نوم. يعني لم يقل لا ينام مثلا - 01:23:24

الله لا اله الا هو الحي القيوم لا ينام نعم لا ينام ولا هو لا ينام ليس من شأنه ان ينام ولا تستطيع السنة والنوم ان تأخذه لان الانسان قد ينام ورغما عنه. ها تقهره السنة والنوم. نعم. ومن ذلك ولا يحتاج اليه - 01:23:44  
لكمال حياته عز وجل. فله حياة كاملة الكمال مبطل. لماذا مطلق يعني ايه؟ الكمال المطلق الذي ليس فيه نقص واجب للوجوه مطلق يعني ماذا؟ ليس فيه نقص بوجه من الوجوب. نعم - 01:23:59

قال بعدها لو ما في السماوات وما في الارض يعني له ملك السماوات والارض وذلك لان اللام اذا اتى بعدها اعين فان يعني الملك غالبا. كما قال في الاية الاخرى لله ملك السماوات والارض وما وما فيهن. وقوله عز وجل ما في السماوات - 01:24:14  
سوى ما في الارض ونحو ذلك وقوله الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذي كفر ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. يشركون يعني. هذا عام يعني له الذي في السماوات والذي في الارض فيعم - 01:24:34  
كل شيء لان ما اسم موصول والاسماء الموصولة تعم مكان في حيز صلتها. تعم ما كان في حي يعني اسمي موصول يا عم ما ما يعم الصلة يعم ما بعده. نعم. قال هنا بعدها - 01:24:54

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه هذا فيه حصر استفيد من مزيد الا بعد مين؟ يعني من؟ بعد من؟ هنا استفهامية. وهذا استفهام المقصود به النفي يعني لا احد يشفع عنده الى بيتنا لم يتفق ان الاستفهام الانكاري يفيد النفي - 01:25:14  
بعدا استفهام يعني لا احد يشفى عند الله الا باذنه. هذا من بعد من؟ هذا فيه حصر السفينة المجيء الا بعد من؟ صحيح. هم. الا من؟ ليس من الاخطاء. الا من بعد اذنه. نعم - 01:25:38

ولكن من؟ العلماء؟ ما الاستفهام بمعناها ماذا من الاولى معناها ماذا؟ النفي من الذي يشفع له الا من بعد اذنه. يعني الاحد يشفع عند الله الا ببني. مم وهذا شرط - 01:25:50

والشفاعة لا تكون يا عند روحها. هذا شرط يعني هذا ليس معنى هذا اسلوب شرط يا اخويا باذن شرطه اللي يشفعنا. مم. قال له اسلوب اسلوب ماذا؟ الاسلوب اسلوب ماذا؟ باستفهام. مم. ولكن الشفاعة لها شرط ما هي - 01:26:05  
وقول هذا شرط ليس عائدا الى الاسلوب انما عائدا الى ماذا؟ الى المعنى. يعني شرط الشفاعة ان يكون فيها اذن من الله للشافع. مم. فالشفاعة لا تكون عند الرحمن الا بعد ان يأذن - 01:26:21

كما تعلمون هناك شرطان الاذن للشافع والرضا عن المشفوع نعم. جاءت هذا هو منى ومن؟ لا من الا به الا من الا بعد منه الا بعد منهدم الهازم اه الا بعد ان يأذن - 01:26:34

كما قال سبحانه وتعالى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء فاذا كانت الملائكة هم اقرب الخلق الى الله لا يشفعون الا باذن الله فكيف بمن دونهم - 01:26:53

من باب اولى لابد من الاذن بالشفاعة. ملك في السماوات يعني الملائكة يشفعون ولا لا كم من ملك كم هنا خبرين للتكفير. هم يعني كيف كم من الملك كم كثير من الملائكة في السماء؟ - 01:27:07

والمقصود بهم كل الملائكة؟ لا تجب عنه. لا تغني اي لا تنفع. لا يشفعونك نفعوك. يشفعون ولكن لا تنفع شفاعتهم الا اذا اذن الله عز وجل. نعم لمن يشاء ويرضى. فهذه الاية جمعت ماذا؟ شرطين. شرطين. لمن يشاء الله له ويرضى عن المشفوع فيه. نعم - [01:27:23](#) الشفيع عند الله ليس كالشفيع عند الخلق. فانه اذا الشفع انسان من الخلق عند من يملك شيئا من الامر او بيده مسئولية يمكن ان ينفع فانه يشفع عنده بدون اذنه فهو يبتدي - [01:27:43](#)

بالشفاعة لان الشافع يحتاج والمشفع ايضا يحتاج الشافيع والمشفع هذا يحتاج الى هذا وهذا يحتاج الى هذا. وتقوم حياتهم بذلك لاجد نقصهم ولان بعضهم يكمل يكمن بعضه. نعم. اما الله عز وجل فهو الغني الاعظم ذو الجبروت وذو القهر وذو العزة وذو القوة وذو الملك التام - [01:28:01](#)

كل كلة من في السماوات والأرض عبد لله عز وجل عبادة الاختيار او عبادة اضطرار لهذا لا احد لا احد لا احد يسبق عند الله عز وجل ويشفع بدون اذنه - [01:28:30](#) بلا الله عز وجل يعلم ما في النفس من شافع. فاذا شاء ان يشفع اذن له ولا يبتدأ احد عند الله فيشفع بدون اذنه وحقيقة الشفاعة ان يكون سائل شفعا - [01:28:49](#)

لصاحب الحاجة يعني بدل ان يكون صاحب الحاجة واحدا يأتي اخر ويصير شفعا له يعني ثانيا يرفع حاجته الى المعظم. لان الشفع عكس الوتر انت واحدة كاوتش مفرد اذا ضمته لان الشفاعة في اللغة الايمانية هي الضم. ان شاء الله. نعم - [01:29:10](#) وشفاعة معناها طلب الحاجة وطلب الدعاء وهذا الشاطى الاول قال عز وجل من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعني ايه من هذا الذي يشفع عنده الا باذنه وهذا فيه حصر لانه لا - [01:29:30](#)

احد احد ان الله الا بعد اذنه الشرط الثاني انه لا يشفى احد عند الله عز وجل الا فيمن يرضاه الله عز وجل ان يشفع له والله عز وجل يرضى ان يشفع لغير اهل التوحيد. لغير اهل محبه - [01:29:52](#)

اهلي ومحبه وتوحيده وطاعته الطاعة التي هي الاخلاص هي اخلاص الدين له فلا حظ لمشارك بشفاعة احد عند الله عز وجل. فلا حول لا نصيب. حظه النصيب حاشا النبي صلى الله عليه وسلم في شفاعته لابي طالب ان يخفف عنه شيء من العذاب وهذه شفاعة ليست - [01:30:17](#)

باخراجه من النار ولكن بتخفيف العذاب عنه ولهذا في حديث الشفاعة فيه العظمى فان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي بين يدي العرش فيسجد بين يدي العرش. قال صلى الله عليه وسلم ثم يفتح الله - [01:30:48](#)

وعليا من محامده وحسن الثنائي عليه شيئا لم يفتحوا على احد قبلي. كان يرتدان به على ماذا نعم محصورا. محصورا من اين يفتح لا يفتح عليه محمل دم لم يفتحه على احد قبل. معنى ذلك ان الله له اسماء لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. نعم - [01:31:05](#) نعم ولا يبتدئ صلى الله عليه وسلم بين يدي الله بالشفاعة بل يحمد الله بمحاميد بمحاميد يفتح الله عليه بها فيثني عليه عز وجل. والثناء وتكرار المدح الفرق بين الثناء والمدح - [01:31:28](#)

تكرار النجح وهو سبحانه وتعالى اعلم بما في النفس عبده الذي يريد ان يشفع ثم يقول ثم يقول الله عز وجل لنبيه يا محمد ارفع رأسك سل تعطى واشفع تشفع - [01:31:51](#)

ويشفع واشفع تشفع يا شغلان. تقبل شفعا تخبش بعده آآ فشفع نبيه فشفع النبي صلى الله عليه وسلم في امته ويشفع في اهل الموقف جميعا في التعديل لاحتسابه اتفقوا على اثبات شفاعة ونفوا الشفاعة. ما الشفاعة التي اثبتوها - [01:32:10](#) المعتزلة العظمى. نعم. الشفاعة العظمى. الشفاعة في اهل الموقف. فقط ثلاثين الف هات التي يثبتونها. اما اهل السنة يثبتون كل انواع الشفاعة اهل الكبائر والشفاعة في فتح باب الجنة والشفاعة في رفع درجات المؤمنين في الجنة. نعم. يعني فقط يثبتوا هذه الشفاعة. فقط. هذه الشفاعة فقط التي اتفق عليها اهل الملة. هم. اما - [01:32:34](#)

خلقنا فيها المعتزلة والخوارج. نعم كورونا يشفع عنده والعينية من الالفاظ التي تدل على علو الله عز وجل في القرآن والسنة. لانها عندية ذات اي اندية العلوم فقلوه من ذا الذي يشفع عنده - [01:32:54](#)



يعني في علو هذا فيه رد على الذين يكفرون سقط العلو. ويتأولون هذه الايات بانها اندية ماذا؟ اندية مكانة ده ايه المكان منزلة بعدها يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ما مناسبة الذاكر العلم بعد الشفاعة - [01:33:15](#)

ان الله عز وجل يعرف حال الناس يعلم من يحتاج من يستحق الشفاعة ومن لا يستحقه. يعني وبين ايديهم مخلفات فلذلك لابد ان يأذن لان علمه سبحانه وتعالى كامل ويعلم من يستحق ان يشفع له ومن لا يستحقه. وقبلها قال ماذا؟ له ما في السماوات وما في الارض. يعني ذكر الملك والعلم - [01:33:36](#)

لان الشفاعة نعم لابد ان تكون للذي يملك الملك التام ويعلم العلم التام. فلذلك ذكر قبل الشفاعة الملك وذكر بعض اهل العلم يعلم بين - [01:34:00](#)

عشان عايز اتكلم لعل تنفع شفاعة لعل هناك ربما او لا لعل من الله موجبة. موجبة لعل من الله ورسوله عليه الصلاة والسلام موجبة. يعني وهذا في العلم لله عز وجل وهي من الصفات الذاتية لله عز وجل وعلمه سبحانه وتعالى متعلق بما - [01:34:12](#)

ما كان وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون. فعلم الله شامل لسابق والحاضر والاتي. وايضا شامل لما لم يحدث في الملكوت الله لو حدث كيف يكون وعلمه عز وجل بكل شيء بالجزئيات والكيلات - [01:34:34](#)

واصطيار للامور وعظام الامور وعلم الذي وصف الله عز وجل به جاء في القرآن تارة مستأنفا. وانا مستأنفا. مبتدأ يعني يعني عندما يقول الله عز وجل وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم الذين امنوا. هم. فان الله - [01:34:53](#)

مبتلى ليس قديم. لكن العلم هنا معناه ماذا اه الظهور. هم. هذا علم رؤية ومشاهدة. هم. فالعلم علم الغيب هذا الاول له وعلم رؤية ومشاهدة هل الله عز وجل يعلم المجاهدين؟ يعلم علم غيب لكن يريد ان يعلم ماذا؟ علم ظهور - [01:35:16](#)

وكيف يؤولني؟ قال الكلام لا ينكرون العلم القديم. الذين انكروا العلم القديم يكفرون. لم يعلم الذين صدقوا مثلا. يقول يعني كما يقول اهل السنة المعتزل لا ينكرون العلم. الذي ينكر العلم المعتزلة القديمة ولا كفر. وانقرضوا وذهبوا. مم. الذين ناضلهم بعمر كده في مسلم - [01:35:35](#)

يقولون لا قضي والامر انف. ليه؟ الله لا يعلم الشيء الا بعد وقوعه. هذا لا يقول به احد من اهل من اهل من الفرق الان. نعم بطاطا بالماضي وتارة بالمستقبل ومن كان في معنى الاستئناف فانه يراد به اظهار ذلك للحج لكي يعلموه. ان يظهر هذا - [01:35:55](#)

ليس ان الله لا يعلمه سبحانه وتعالى تعالى الله عنا. وذلك مثل قوله تعالى في اية البقرة وجعلنا القبله التي كنت عليها الا لنعلم يعني نحن غيرنا القبله حتى نعلم من يتبع الرسول ممن ممن ينقلب على عقبه ممن یرتد. فهذا عنده رؤية ومشاهدة. المحاسبة ان - [01:36:13](#)

بالضبط ولم يعلم الله كما حسبتم ان تدخلوا الجنة ولم يأتكم مثل الذين من قبل وغير ذلك من الايات. نعم والله عز وجل يعلم من سيتبع الرسول ممن سينقلب على عقبه من دون هذه الحادثة - [01:36:31](#)

وقال عز وجل وما جعلنا القبله التي كنت عليها الا لنعلم. ونظائره في القرآن متعددة قوله الا لنعلم ليكون العلم بذلك ظاهرا للناس حتى تقوم الحاجة الحجة عليهم. لان الله لو حاسبهم على نفاقهم قبل ان يظهر - [01:36:48](#)

لقال لما عذبتنا. نعم. فاراد ان يظهر لهم عملهم حتى يحاسبوا عليه. نعم. وعلمه آ عز وجل بكل شيء بالجزء والكيلات يعني. التفاصيل. التفاصيل والكيلات. كلياتي كلية الاشياء المجمله. كليات عكس الجزئيات. هم. يعني بالصغير والكبير بالضبط. الجزئيات الصغيرة والكيلات - [01:37:07](#)

الاشياء الدقيقة جدا مثل الورقة. نعم. وما تسقط من ورقة الا يعلمون. والاشياء الكبيرة. نعم. بخلاف من المعتزلة الاوائل كانوا يقولون ماذا؟ بعضهم يقول الله لا يعلم العلم المستأنف بعد ما بعضهم يقول يعلم الكليات ولا يعلم الجزئيات ولا ينقرضوا. نعم - [01:37:27](#)

الذين يقولون ان علم الله عز وجل مستأنف. ومقربين الاوائل الذين انقرضوا وهذا غرض ولا شك من جهات من جهات منها انعيم الله عز وجل في القرآن لما كان لمن كان - [01:37:45](#)

وما سيكون والحاضر المستقبل وكل شيء ويعلم ايضا ما لم يكن لو كان كيف يكون كيف كان يقول واما ما ذكر فيه تعليل للشيء حتى

يعلمه الله عز وجل فهذا يراد به اظهار العلم السابق لله عز وجل - [01:38:07](#)

لكي يكون العلم به مشتركا بين فاعله وبين وبين الله عز وجل. حتى تكون حتى تكون حجة العباد اعظم اما ما ذكر فيه تعليل شيء حتى يعلمه الله. اما ما ذكر فيه تعليل الشيء حتى يعلمه الله. وما جعلنا القبله التي كنت عليه الا - [01:38:26](#)

لنعلم هذا تعليم. نعم. علل الله تغيير القبله. حتى يعلم الله. ما الغرض من هذا؟ اظهار العلم للعبد حتى تقوم الحجة عليه. حتى يستوي الخالق والمخلوق في ماذا؟ في العلم. حتى يستوي الخالق والمخلوق في العلم. نعم. حتى يقول الكفار لله عز وجل يوم القيامة لماذا

اعطيت المجاهدين المنازل - [01:38:46](#)

كيف الجنة؟ سيقول بجهادهم الذي كنت اعلمه قبل ان يجاهد؟ لا. اما حسبت من تترك ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا

من دون الله ولا رسولا ولا ايه - [01:39:06](#)

فلا بد ان يجاهدوا حتى يثيبهم. كان قادرا ان يثيبهم قبل ان يجاهدوه. نعم. لكن حتى يقيموا الحجة على العباد. نعم. قال الله عز وجل

قل علم الله فيهم خير ولا اسماعهم ولو اسماعهم لتولوا وهم معرضون. هذا دليل على ماذا؟ على ماذا هذه الاية دليل - [01:39:16](#)

احنا قلنا علم الله اقسام لانه لا يتعلق بالماضي. مم. وتعلق بالمستأنف حتى يقيم الحجة الى عبادته ويتعلق بالمستقبل ويتعلق بما لم

يكن ولم يكن لو كان كيف يكون. بما لم يكن لو كان كيف يكون؟ لو علم الله فيهم خيرا اي في الكفار لاسمعهم. لاسمعهم - [01:39:36](#)

اللي هداهم. اه. طب لو هداهم وهذا لم يكن كيف يكون لتولوا وهم معرضون. فهمت يا ابي؟ نعم. نعم استدل اهل العلم بهذه الاية

على الجزء الاخير من متعلق العلم. المتعلق العلم بالماضي والمستأنف والمستقبل وهذا - [01:39:56](#)

هو ان الله يعلم ما لم يكن وكان كيف يكون. وهذا له نظائر في القرآن. هذه الاية واية الانعام. ايات الانعام ماذا ولو ردوا لرجلوا لعادوا

لما نوعا. الله يقول عليه الكفار في الآخرة. وقالوا يا ليتنا نرد ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب - [01:40:13](#)

ايات ربنا ونقول من المؤمنين. الكفار يقولون هذا. فالله قال ماذا ولو ردوا الكفار لو عادوا الى الدنيا لعادوا لمنهوا. فالله يعلم ما لم يكن

وهو الرجوع الى الدنيا. لو كان كيف يكون انهم سيرجعون مرة اخرى - [01:40:29](#)

خلاف لا الاشعار مسألة اخرى الاشعار يقولون القدرة المتعلقة خلافتهم في القدرة ليس في العلم. هم. يقول القدرة متعلقة بما شاء

وليست معلقة بما لم هذه مسألة اخرى ثم قال هنا - [01:40:44](#)

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. قوله وما بين ايديهم يعني للزمن. ما يفعلونه الان وما يستقبلونه ويعلم وما خلفهم ما خلفوه ما ما

خالفوه. ما خلفوه. ما خلفوه. خلفوه اي تركوه. فعلوه قبل ذلك - [01:41:00](#)

من الاعمال وهذا متعلق بالجليل والصغير من الامور فالكل يعلمه الله عز وجل وهزه يشمل اعمال القلوب اعمال الجوارح الصغير

والكبير الظاهر والباطن. يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وهذه صفته تبارك وتعالى - [01:41:21](#)

بين ايديهم خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء ولا هنا ولا يحيطون بشيء ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء علم الله عز

وجل لا يحيط به احد من خلقه الا اذا علم الله عز وجل خلق شيئا من ذلك. فالاصل ان الخلق - [01:41:44](#)

لا يعلمون شيئا الا بتعليم الله عز وجل. اما من جهة التعليم وايمان واما من جهة التعليم التجريبي. مثل تعليم ماذا؟ تعليم الطيور.

ها؟ تعليم الطيور كيف مثلا ده تميم غريزي. كيف يا ابني العش يعني - [01:42:04](#)

من جهة التعليم الشرعي. يعني من جهة التجريب ودنيا سائر المدن. نعم تجريبي علم الدنيا. يعني كان كلام الطب كيف علم الناس

الطب التجربة هو التعليم الشرعي بالوحي يعني من جهة ما يكتسبونه في حياتهم من العلوم. كما قال عز وجل - [01:42:30](#)

الله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والفائدة لعلكم تشكرون لماذا قال لم يقل وجعل لكم العلم؟

لعلكم تشكرون ايمانها يعني كان ينبغي ان يقول والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون. صح؟ نفى العلم - [01:42:50](#)

مقابل العلم ماذا العلم لا تعلمون مقابل لك العلم اثبات العلم. لا تعلمون شيئا وعلمكم كما قال في اية اخرى وعلمكم ما لم تكن تعلم

عندما كانت نعم. في اطار الفرض علينا. لانه قال وجعل لكم العلم. ممكن يأتي بعض الناس المستكبرين يقول لا. انا تعلمت بذكائه -

[01:43:12](#)

تعلمت بقوتي. والله كل قوتك هذه انت لم تخلقها قواذك هذه اسباب للعلم ومدى السمع والابصار والافئدة. فالسمع والابصار والافئدة مخلوقة يدعمك مخلوقة. فهمت؟ يعني حتى لو اكتسبتها ما لا - [01:43:33](#)

طب ما هو ذكائك ادما اعتقد ذكائك. من اعطاك العقل والسمع والابصار؟ فذكر الالات التي يكتسب بها العلم ونسبها اليه. هم. حتى يقر العباد بنسبة العلم اليه نعم؟ وجعل لكم السمع والابصار التي لعلكم تشكرونها - [01:43:47](#)

ومعي الم الغيب فهذا خاص بالله عز وجل لا يعلم احد احد غيب الا الله عز وجل الا ان الله يطلع يطلع رسله والانبياء بخاصة على بعض الغيب. كما قال سبحانه وتعالى علموا الغيب فلا - [01:44:03](#)

ان يظهروا على على غيبه احدا الا من ارتضى من الرسول. ولذلك قال هنا في الاية ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. ما في اية الاستثناء؟ في ليلة - [01:44:23](#)

باستثناء حتى لا يقال ان بعض الانبياء يعلمون الغيب لا هم يعلمون الغيب بتعليم الله لهم. نعم يمكن الاولياء مسلا؟ نعم لا لا يمكن لا يجوز ليس هناك طريق ابد - [01:44:33](#)

للقافل بمعرفة الغيب الى طريق الوحي. باجماع اهل العلم. اما الرؤيا الصالحة مثلا يراها الرجل او ترى له فلا يستطيع ان يقطع فيها بالغيب. هل الاستثناس فقط ها يقول مثلا لعل كذا سيحدث - [01:44:46](#)

هذا ليس من باب القفل بعلم الغيب. نعم. من باب الاستثناس ان يرى رؤية لكن لا يجوز ان يقطع ان هذا لابد ان يحدث. وعلم الرؤيا هذا علم وقطعي ولا ولا تحدث كما اولها. هم. النبي عليه الصلاة والسلام البخاري قال لابي بكر في رؤية طويلة اختصار يعني ايه - [01:44:59](#)

عندما فسر ابو بكر قال اصبت بعضا واخطأت بعضا. مم. عندما سأله عن تأويل الرؤيا. مم. قال اصبت بعضا واخطأت بعضه. فعلم العلم اقبلي ليس خطري نعم. نعم يعني ان بعض الرسل يطلعهم الله عز وجل على بعض المغيبات والنبي اطلع على كثير من المغيبات - [01:45:19](#)

دون ذلك دلال من دلالة نبوته. وقد اخبر باشياء فتكون وكل ذلك ليس علما ذاتيا له. بل كان بالتعليم الله عز وجل كما قال هنا الا من ارتضى من الرسول. وكما قال في هذه الاية ولا يحيطون بشيء من نعمه الا بما شاء - [01:45:47](#)

وجاء الدلالة وجه الدلالة على ما ذكرنا ان قوله بشيء هذه نكرة جاءت في السياق النفي فهي تدل على العموم فالنفي اذا جاء بعد هناك نكره نكره نكره دل على العموم وايضا عزا عموم في الاشياء. ولا يحيطون بشيء. والشيء ما يصح ان يعلم - [01:46:09](#)

اما نظرا الى الحاضر نظرا الى انه سيؤول الى العلم. مال هذا؟ يرجعون انهم يقولوا لا يحيطون بشيء من علمه. لا يسمى الشيء الا ما يكون ممكنا. ما ليس ممكنا ليس بشيء. المحال ليس بشيء. المستحيل ليس بشيء - [01:46:40](#)

بشيء من علمه. الشيء هذا ما من شأنه ان يعلم. ما من شأنه ان يعلم. يعني مثلا لو قال لو قال لك شخص هل تعلم هل تعلم ان الابيض ان هناك شيء ابيض واسود في نفس الوقت هذا مستحيل اذا هذا لا يعلم - [01:47:00](#)

يمكن ان تكون ولكن نفس العين بيضاء وسوداء في نفس الوقت. لا يتعلق به العلم. العلم يتعلق بالممكن هذا ما يقصده يعني. هذا معنى قوله وشيء ما يصح ان يعلم. يعني يريد ان يقول ماذا - [01:47:18](#)

ان المحال المستحيل ليس بشيء. نعم اما نظرا الى الحاضر الواقع يعلن او ما سيؤول الى العلم. يعني مثلا انت آ الله عز وجل اخبر ابراهيم عليه السلام انه فبشرناه باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. هل يعقوب عندما جاءته هذه البشارة هل كان موجودا يعقوب؟ لا هذا سيؤول الى العلم. نعم - [01:47:28](#)

كما قال تعالى هل اتى على الانسان حين من الداء لم يكن شيئا مذكورا؟ يعني لم يكن يعلم علما مذكورا. يعني لم يكن شيئا يستحق ان يذكر. لانه لم يكن شيئا يستحق ان يعلم. لانه غائب في صلب ابيه او في طرائب - [01:47:53](#)

امي الطربية عظام الصدر يخرج من بين الصلب والظهر. هم. واضطراب عظام الصدر. نعم يعني هل اتى على الانسان؟ الجواب؟ نعم. هذا استفهام المقصود به؟ نعم. المقصود به التقرير. نعم. اتى على الانسان حين من الدهر قبل ان - [01:48:09](#)

كان عدما لم يكن شيئا مذكورا. نعم نعم قال عز وجل هنا ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. من هنا تبعية. من علمه يعني من بعض علمه وهذا فيه تأكيد اخر. قال الا بما شاء. يعني الا بمشيئته فلا احد علم شيئا من ذلك - [01:48:26](#)

بسم الله الا اذا اذن الله عز وجل بذلك قال بعدها وسع كرسي يريد اشاعة وارادة. بينهم عموم وخصوص المشيئة لا تنقسم على الراجح. مم. المشيئة مشيئة مدى كونية. كونية. اما الارادة تنقسم. مم. شرعية وكونية. نعم - [01:48:52](#)

وطي عكرسي السماوات والارض ثبت عن ابن عباس انه قال للكرسي موضع القدمين لله عز وجل. هذا صح ما قيل في الكرسي. وقيل ان الكرسي وقال ان الكرسي هو العرش ثلاثة اقوال وصححه المعنى الذي ذكره هذا ان الكرسي وماذا موضع القدمين - [01:49:14](#)

نعم. وكرسي الله عز وجل هو موضع قدميه. فهو ليس العرش من فسر بالعرش من السلف كحسن وغيره فان هذا غلط والكرسي شيء والعرش شيء اخر. هكذا دالت السنة. ومادة الكرسي اصلها من الجمع - [01:49:32](#)

والإئتلاف واذا تبين ذلك فان الكرسي مشتق من تكرر اول جمعة من الكراس تعرفون الكراس؟ لانه جمع اوراق. مم من الجمع والائتلاف يعني ائتلاف نفس المعنى ائتلاف اجتماع الف جماعة نقول الف كتابا يعني جمع - [01:49:54](#)

او من وهو الجمع ووجع مادا مشتقة من التكرس والجن او من الكرسي والجمع ومادة غير مادة العلم تماما. يعني علم غيره اجتماع طب العرش ما مدته؟ اذا علما ان ان الكرسي ليس هو العلم. لان المادة مختلفة. مادة لغوية مختلفة. طب العرش - [01:50:17](#)

مأخوذ من ماذا؟ من العلو والارتفاع ها اتخذ من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون. يعرشون يعني يبنون ويرفعون عرش السقف ان رفع السقف تنكروا لها عرشها. هذا العرش يدل على الارتفاع. اما مادة الكرسي في اللغة فيدل على الجمع المؤتلف. الائتلاف الجمعي. المؤتلف هو الاجتماع. الائتلاف هو الاجتماع. ولهذا تسمى الكراسية - [01:50:40](#)

كراسة لان فيها جمع الاوراق على وجه الائتلاف وعدم التناظر بينها مؤتلفة يعني متساوية ليس فيها اختلاف سمي الكرسي كرسيا لان العيدان تجمع على نحو مؤتلف. بحيث يمكن استخدامه للجلوس عليه. العيدان يعني جمع عود الاخشاب - [01:51:08](#)

على ماذا؟ الكرسي المصنوع من الخشب. لو كانت لو كان هناك رجل اطول من رجل لن يستطيع ان يجلس عليه. ها؟ وهناك اجتماع ائتلاف تناسب مادة الكرسي وقال اصلي من الجمع. ولكن ما قال من اي مادة يعني حديد او لا كلمة مادة وانا لسه مقصود بها مادة الصراع - [01:51:23](#)

بمادة جذر لغوي الجذر اللغوي تفهم جيد اللغوي مسجد اللغم المأكول اكل. مم. مضروب ضرب. مم. اصل الكلمة. المادة اصل مم فهمت المادة المصنوع منها قال بعض اهل العلم ان الكرسي هنا في قول الله سبحانه وتعالى وسع كرسيه هو العلم وينسب ذلك لابن عباس وقد سبق وقد سبق - [01:51:46](#)

وذلك ابن جرير ولكن اسناده ضعيف لا يحتج به. ولا يمكن ان يقوى لمضادة الرواية الاخرى. عن ابن عباس التي هي الكرسي موضوع القدمين لله عز وجل. مع ما دل من السنة على ذلك. ومادة العلم - [01:52:14](#)

غير مادة الكرسي ومن الاخطاء البيئة الظاهرة التي حشيت بها بعض الكتب العقيدة ما جاء في كتاب الشح عقيدة الطحاوية في الطبعة الاخيرة التي علق علوقا عليها القرموط شيخ شامل ولا موت يعني. هذا تلميذه للشيخ الالباني يا شيخ. هو ليس تلميذه هنالك - [01:52:33](#)

القرموط حيث جعل في موضع منها تعليقا واسعا حينما تكلم عن كرسيه رد رجح العلم وسيدل على ذلك بهذه الرواية التي ذكرت رواية سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الكرسي هو العلم وغمز بعض الائمة. غمز اي طعنة - [01:53:01](#)

والطعن والعيب الغامزي معناه الطعن والعيب الذين ضاعفوا رواية كلب ماندا. كيمي ماندا بمن تضاعف ماذا ضعف؟ رواية ان الكرسي والعلم. وهي ضعيفة بالفعل بعبارات لا تضيق بل عبارات منكرة - [01:53:27](#)

ورجح ان الكرسي العلمي. وهذا مما يجب ان يتقى في تلك التعليقات. ان الارنوط عنده لا له عالم كبير. كان عنده لوا في اشعرية. هم القدمين تعليقات التي لا تمت لا تمت. لا تمت لعقيلتي سلفيتي بصلة. هذا تعبير يقول مت اليه بصلة - [01:53:52](#)

لأنها لا علاقة بينه وبينهم. لا يمت اليه بصنع نداء علاقة بينه وبينه هذا تعبير تفهمون هذا التعبير؟ هم. نقول هذا لا يمت اليه بصلة.

يعني لا يوجد علاقة بين كلامي وبين كلام اهل السنة. يمد لا يمت اليه - [01:54:20](#)

لا علاقة له. لا علاقة بينه وبين كلام اهل السنة يعني ويقولون ان ابن جرير ذكر بيتا او شطر بيت يدل على ان هو العين ذلك قول

الشاعر في وصف رجل ناقض قانص قال - [01:54:34](#)

خالص يعني سعيدة ذكر قول الشاعر في وصف رجل خالص القنص والصيد صائد صياد يعني يقول حتى اذا ما احتاجها تكرس.

احتاز الشيء يا خدمه تكرس اي علم انه صاده - [01:54:56](#)

يعني احتاز ما قنصه وايصاده وتكرس قالوا معنى تكرس ولا يعلم انه صاده وهذا ما علم النجاري حام اليه مستدلا لمن قال ان

الكرسي هو العلم. لكن هذا باطل من جهة ان قوله حتى اذا ما احتاج تكرس - [01:55:13](#)

كان يريد ان يقول ان هذا قد يكون دليل على ان الكرسي هو العلم. ولكن هذا باطل فهذا يدل على مادة الكرسي والتكرس هو الجن.

وذلك ان الذي يقتنص شيئا اذا احتازه وصار بيديه جمعه له. وهذا معنى قول الشاعر حتى اذا ما احتاجها تكرس - [01:55:28](#)

اذا ابتكر رسول الله ليس معناها علم. مم. معناها انه جمعه اليه. نعم. فهمت المعنى يعني جمعه له وضمه ولوالده وصفه من الشاعر

يبين له حريص على هذا القمص. يعني لم يصيده الغزالي مثلا او الارنب يضمه اليه اتركه - [01:55:45](#)

وانه من الحرص على الصيد بعد حيازته بعد امساكه حدس شيء امسكه ضمه اليه. ها؟ خاشيا من فراره. فهذا هو المعنى ليس معنى

انه ماذا العلم. مم. معنى اليه. نقول حام حول الشيء طاف بي. حام حول شيء طاف. كأن النجارين كان - [01:56:01](#)

نعم وانه من حرصه على الصيد بعد حيازته ضمه الى نفسه متمسكا به خاشيا من فراري قالوا ايضا ويقال العلماء الكرسي الكراسي

لأنهم اهل العلم. لا ده طبعا بعيد جدا - [01:56:22](#)

ويستدلون بهذا على قولهم ان معنى كرسي والعين. ولكن هذا ايضا باطل. فان مادة الكرسي غير مادة العلم تماما. وزا من تأويلات

الباطلة. فان الكرسي الذي عليه اجماع اهل السنة والجماعة بدون خلاف بين - [01:56:46](#)

ان ان الكرسي هو موضع قدمي رب العزة عز وجل وتعالى وتعظيم وتقديس. قالوا هنا وسع كل كرسي وسع كل ميرسي. اذا الكرسي

هو موضوع قدمين. اما القولان الاخران فباطلان. وهما. انا - [01:57:06](#)

كرسي هو العرش والثاني ان الكرسي والعين. يعني عندنا الان كرسي ثم فوق كرسي عرش تحت والصواب ان الكرسي غير العرش

وغير العين مقال وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده - [01:57:26](#)

وقد دلت السنة على ان السماوات السبع في الكرسي كده ابراهيم السبعين القيت في الترس. والترس هو ما يستخدمه المقاتل

للمحاربة والوقاية. نعم؟ يعني انها قليلة محدودة من حجم الملحز - [01:57:46](#)

حيز قوي. المساحة ومن الكرسي اعظم منها بكثير. وجاء في السنة ايضا ان الكرسي في العرش كحلقة من حديد بين فلاة من الارض.

وقول ابن عباس رضي الله عنهما العرش لا يقدر - [01:58:07](#)

احد قدره الا الله عز وجل. لا نقول ولا ملائكة لا حمل عرشا. لان المقدرة الى الله عز وجل ولا هنا وسع كرسيه السماوات والارض ولا

يؤده. يعني لا يثقل - [01:58:29](#)

ليثقل الله عز وجل حفظهما لان يؤده هنا بمعنى ثقل يثقل وقوله ولا يؤوده يعني لا لا يثقله يثقله. يثقله. ايثقله وحفظهما يعني حفظ

السماوات والارض وحفظ السماوات والارض متنوع - [01:58:47](#)

كما قال عز وجل ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده والارض متنوع يعني متنوع حيث

السماوات والارض متنوع. نعم. يعني حفظ السماوات والارض مختلف. مختلف - [01:59:09](#)

يعني ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا معنوي ان تزولا. كما قال في اية اخرى يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه. ولان

زالتا ان امسكهما يعني ما امسكهم. اقول هنا - [01:59:30](#)

هنا ماذا؟ نافية. يعني ما امسكهما من احد من بعدي. فالله عز وجل حافظ للسماوات. وحافظ للارض. قامت السماوات بامرّه وحفظه



وقامت الارض بامرہ وبحفظه. نعم وقال شيخ الاسلام بعد قوله سبحانه وتعالى ولا يؤوده حفظهما اليه يكرسه. يتعبه يعني ولا يتقله  
حفظهما - [01:59:45](#)

ثم قال عز وجل وهو العلي العظيم وهذان اسمان جليان اسمان اخران مع الاسماء التي سبقت ولعلي يعني من له العلو الكامل  
المطلق؟ ذلك ان الالف واللام هنا اذا دخلت على علي فانها تدل على - [02:00:09](#)

كما هي الالف واللام التي دخلت على عظيم لان الالف واللام اذا دخلت على اسم الفاعل او اسم المفعول فانها تدل على اكتمل عليه  
اسم فاعل او اسم المفعول من المصدر - [02:00:29](#)

يشمل جميع انواع العلوم وجميع انواع العظمة. لماذا قال يدل على العموم حتى يرد على ها؟ على من؟ على لغات العلوم الذين  
يقولون العلو هنا علو وعلوم انا علو القدر او المنزلة او علو القهر لان العلو ثلاثة وعلو ذات قدر وعلو قهر. هم. هم يثبتون لو -  
[02:00:44](#)

وعين والفول نوعا فهو يقول لا الالف والام تدل على العمومة دخلت عليه. نعم. لكن ما المقصود يا عم القادر؟ العلوم القادم له منزلا.  
نقول مثلا فلان هذا قدره عالي منزلته عالية. علو القهر علو الغلبة والقاهر فوق عباده. نعم. ونقول انما الف يدخل في اسمه فعل الليل -  
[02:01:04](#)

يدل على العموم معنى الذي احسنت. نعم ان الذي له كل انواع العلوم العلي هو الذي له جميع انواع واوصاف العلو والعلو ثلاثة انواع  
علو الذات وعلو القهر وعلو القدر. كلمة - [02:01:24](#)

علي اليسوا مصدر لا عليه صفة مشبهة. صفة مشبهة. وصفة مشبهة في معنى اسم الفعل. مم والعظيم كذلك صيغة مبالغة. نعم والله  
عز وجل له هذه جميعا له علو الذات وعلو القهر وعلو القدر - [02:01:42](#)

سبحانه وتعالى وهو القاهر فوق عباده. اذا وتفسير العلي في قوله عز وجل وهو العلي العظيم هيا الذي يشمل جميع انواع العلو  
الثلاثة. فهو العلي في ذاته وهو العلي في قهره وهو العلي في قدره - [02:01:58](#)

علي وكل انواع العلو. قال ابن القيم هو العلي فكل انواع العلو له فتأبته بلا نكران بلا انكار يعني. هو العظيم بكل معنى يوجب التعظيم  
ليحصىه من انسان. كل معاني التعظيم ثابتة لله لا يستطيع ان يحصيها ان يعد - [02:02:18](#)

معنى بكل معنى معنى معاني يعني كل معاني العظمة التي تأتي على ذلك لان الالف واللام ده يدل على العموم. نعم. خمسة الالف وشيء  
خمسة الالف طيبين. نعم. كلها البحر الكامل. بحر واحد كذلك - [02:02:41](#)

ومبتدعة مؤولة يؤولون جميع ما في القرآن صفة العلو وصفة الفوقية بغير صفة لعلو لأنهم ينكرون علو الرحمان عز وجل على الذات.  
وتجد ان المبتدعة قد يثبتون العلو لله عز وجل ويعنون به علو القدر - [02:03:01](#)

وعلو القهر. اما علو الذات فهو مما يشرق يشرقون به. ما لا يشركون به. نقول شرق بالشئ اي وقف في حلقه. سرق بالشئ. يعني لا  
يستطيعون ان استسيغوا هذا ان الله عليم ذاته يعني. من عندهم ان ذلك يلزم منه الجهة والتحييز والتجسيم - [02:03:21](#)

الى اخره وعنده من الله عز وجل في كل مكان حال بذاته تعالى الله عز وجل وتقديس وتعظيم عما يقول الظالمون علوا كبيرا. شيخنا  
تحييز عن هو كان في مكان في حييز - [02:03:47](#)

والقرب بان الله بيكفي كل مكان من كفر بذاته. كما روى اهل السنة لا يكفرونهم بهذا اليوم متأولون. متهويلون. قال ابو حنيفة من قال  
لا اعلم اين الله او ان الله ليس في السماء - [02:03:59](#)

كلام السلف في هذا كثير جدا يكفيني فات العلوم. اذا قوله هو العليم يعني من له اوصاف العلو وانواع العلو جميعا سبحانه وتعالى  
العظيم. اي الذي كملت له العظمة قال شيخ الاسلام رحمه الله بعد ذلك لهذا كان من قرأ هذه الاية - [02:04:09](#)

في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا ولا يقربه الشيطان حتى يصبح. وفي الحديث حديث الصحيحين بعض الناس يسألونه لكي  
يتقربون اليه شيئا بعد انه لم يقلها موقنا بها ولم يفهم معناها - [02:04:29](#)

فلا بد ان يكون كما يقول ابن القيم في الدواء والدواء ان الدعاء سلاح. والسلاح هذا يحتاج الى ماذا؟ الى محامل للسلاح. السلاح وحده

لا ينفع. سمعت بعده بنحمله هذا الازى يعني البدن يكسر شيء - [02:04:47](#)

وذلك لانها اية الكرسي. اية الكرسي التي هي اعظم اية في كتاب الله عز وجل وفيها اسم الله الاعظم. ومن تبين هذه الاية يجد ومن تبين. من تبين ومن تبين هذه الاية يجد ان فيها قاعدة الصفات وفيها - [02:05:05](#)

الوصف المفصل وفيها النفي والمجمل وفيها اثبات كامل. وفيها اثبات الكمالات لله سبحانه وتعالى وفيها انواع من اسماء الله عز وجل. ونوع من صفات الله عز وجل ففيها هو اسمه مفصل عن اولا المستحق للعبادة ففيها اثبات توحيد - [02:05:25](#)

في قوله الله لا اله الا هو الثانية وفيها اثبات اسم الله الحي وانواع الحياة الله القيوم وما في ذلك من الصفات واسم الله العلي واسم الله العظيم. ثالثا وفيها اثبات الشفاعة عنده وانها - [02:05:49](#)

لا تنفع الا بعد الاذن. رابعا وفيها اثبات صفة العين. واثبات الكرسي الرحمن. اما النفي الذي جاء فيها ففي قوله سبحانه وتعالى لا تأخذوا سنة ولا نوم وفي قوله ولا ولا يؤوده حفظهما - [02:06:09](#)

هذا نفي مفصل لكن كما ذكرنا النفي مفصل لا يعنى به حقيقة النفي وانما يراد منه اثبات كمال الضد ضد الاكترات والثقل والثقل في اكتراتها. كل الاكترات ما ها اكترت لا يكرف ده يتعبه - [02:06:28](#)

واقترت كذلك اهتم الاكترات والثقة لكمال القوة قلنا لا يؤودوا حفظهما يعني لا يثقله لا يكرهه. كمال القوة وكمال القهر. فهذا النفي لا يؤذي حفظهما نفي المقصود به ماذا؟ اثبات وكمال الضد - [02:06:48](#)

وكمان القوة وكمان القهوة. وكمان الجبروت نعم؟ نعم. وكمال القدرة والعزة له ولا يؤود حفظهما وهو العلي العظيم. لما؟ لكمال عزته وقوته وقهره وكمال جبروته ايضا من فضائل هذه الاية ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من قرأ من قرأ اية الكرسي بعد كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت. نعم. فينبغي ان يواظب عليها - [02:07:03](#)

بعد كل صلاة يعني هكذا علمنا تفسيرها مفصلا واظب اللسان عليه بعد الصلاة. صلاة مكتوبة. يا شيخ ممكن تقول لي ان علم الله مستأنف هذه الكلمة مستأنف. مستأنف المبتدأ. استأنف الشيء الثاني اهو بالضبط. استأنف ابتدئ. نقول مثلا نستأنف الدرس. نبدأ الدرس. ما معنى مبتلى - [02:07:27](#)

يعني لا يعلم الا الان. هم. هذا الكلام كفر. لكن المقصود بانه مستهلك ولا مانع. نوع معين من العلم هو علم مال علم الرؤية والمشاهدة. علم الله القديم لا يكون - [02:07:47](#)

ابدا اما علم الذي بمعنى الرؤية والمشاهدة فهذا علم ماذا؟ مستأنف. حدث الان اذا في حقنا نقول نحن الان. بالضبط صح يتتبعون العلم. تعريف الاسم وصفة في اسمه علم على ذات. على ذات. والصفة معنى قائم بالموصوف. تمام. اللي اسمه علم على الذات. والصفة معنى. قائم بالموصول. يعني كل - [02:07:57](#)

بازن اسم فلان اسمه زيد. نعم. وصفته انه قوي. هم. فهذا معنى قائم به. لكن العالم الذي يدل عليه ماذا اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [02:08:29](#)